استمرار القتال في مخيم تل الزعتر وحي النبعة

ـجاء اجتماع اللجنة الرباعية في صوفر بناء على طلب سوريا
ـليق عملية اجلاء الجرحى من مخيم تل الزعتر

ـروت – الوكالات – استمر القتال في عدد من مناطق بيروت يوم امس بالرغم من اتفاق وقف اطلاق النار ال ٥٤ الذي اتفق على سريانه ابتداء من الساعة الثامنة من صباح امس • ضابط في قوة السلام العربية ان القتال لا يزال يدور في مخيم تل الزعتر ومنطقة النبعة • وقال اللواء محمد حسن غنيم قائد قوة السلام العربية هنا انه يجب ان يتوقع استمرار قصف المنطقتين في اليوم الاول من الهدنة •

وذكر راديو بيروت الذي يتحدث بلسان اليساريين ان الاجتماع الاول للجنة الرباعية الذي كان مقررا عقده في صوفر امس للاشراف على وقف اطلاق النار ارجىء بنـــاء على طلب سوريا • وينص الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين سوريا والمنظمات الفلسطينية في الاسبوع الماضي على ان تتألف اللجنة من لبنانيين اثنين وفلسطيني واحد وسوري واحد وان تجتمع تحت اشراف جامعة الدول العربيـــة •

وقالت اللجنة الدوليـــة للصليب الاحمر امس انها ـ تل الزعتر لمدة ٢٤ ساعة املا عقلت عملية اخراج الجرحى من بان تتحسن الاحوال •

واضافت تقول ان ٣٣٤ جريحـــا نقلهم الصليب الاحمر خلال اليومين الماضيين يعالجون الان في مستشفى طوارىء تتول ادارته جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بالقرب من بيروت •

وكان زعماء اليمينيين واليساريين قد اجتمعوا امس ليقرروا ان كانـــوا سيحضرون اجتماع صوفر •

واذاع راديو بيروت ان الجانـــب اليساري سينضم الى اللجنة شريطة ان تسعى لانسحاب القوات السورية من لبنان كما تدعو الى ذلك قرارات الجامعة العربية • وشريطة ان يقتصر عمل اللجنة على المسائل المتعلقة بالامن •

واضاف الراديو يقول ان سوريا لم تعط سببا لطلبها تاجيل الاجتماع غير انه يعتقد ان لذلك علاقة بالوضع

البقية على ص ٨ ع ٧

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨٠ اغورة
القدس – الجمعة ٦ اب ١٩٧٦ الموافق ١٠ شعبان ١٣٩٦ العدد ٢٣٨٠ السنة الثامنة •
אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 6 AUG. 1976 VOL. VIII 2380

دمشق تحمل بشدة
على الاتصالات بين جيش لبنان العربي وضباط اسرائيليين

دمشق – الوكالات – حملت سوريا بشدة على جيش لبنان العربي • الذي يرأسه الملازم احمد الخطيب بسبب الاجتماعات التي يعقدها رجاله مع ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي •

وجاء في اذاعة راديو دمشق ان الاتصالات المشبوهة التي تتم بين رجال جيش لبنان العربي وضباط مخابرات اسرائيليين تشير الى نوايا لتقسيم لبنان وتكشف دور الخيانة الذي يقوم به اولئك الذين يتكلمون باسم العروبة في لبنان •

وقد نشرت الصحف السورية باسهاب الانباء من اسرائيل عن قيام المقابلات على الحدود • واتهمت هذه الصحف الملازم حسن الخطيب بالسعي لتصاعد الوضع في لبنان من اجل خراب الدولة

وكان جيش لبنان العربي قد اكد في بيان نشره يوم امس الاول عقد الاجتماعات مع ضباط اسرائيليين

ايران تزود مصر بنفط يسدد ثمنه على امد طويل

طهران – رويتر – ذكرت صحيفة – طهران جورنال – التي تصـــدر بالانكليزية هنا امس ان ايران ستزود مصر بكمية لم يكشف النقاب عنها من النفط يسدد ثمنها على امد طويل كرمز لحسن النية والصداقة •

وقالت الصحيفة ان لايران صفقة نفط مباشرة مماثلة مع كل من الهند والباكستان الغاية منها مساعدة هذين البلدين على تذليل مشكلات الدفع •

الرئيس الفرنسي يزور غابون

باريس – و•ص•ف – غادر باريس صباح امس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في زيارة رسمية لغابون •

وقال الرئيس ديستان انه سيجتمع في ليبرفيل عاصمة غابون مع الرئيس البير بونجو ويبحث معه في مشاكل جنوب افريقيا وجيبوتي والمفاوضات الجارية الان بين الدول الصناعية والدول النامية •

وكانت غابون وهي مستعمرة فرنسية سابقة قد حظيت بالاستقلال في سنة ١٩٦٠ •

٢٠٠ مليــون دولار قرض من السوق الاوروبيـــة لمصر

بروكسل – و•ص•ف – علم هنا ان منظمة السوق الاوروبية المشتركة وافقت على منح مصر قرضا بمبلـــغ ٢٠٠ مليون دولار • ومن المقرر ان يتوجه وزير التجارة والتموين المصري السيد زكريا توفيق عبد الفتاح الى بروكسل في الخريف القادم لاجـــراء مفاوضات مع المسؤولين في منظمـــة السوق الاوروبية حول توثيق التعاون الاقتصادي والنقدي بـــين مصر ودول السوق حول منح مصر تسهيلا فـــي الرسوم الجمركية •

وزراء مالية «اوبيك» يجتمعون في فينا

فيينا – رويتر – بدأ وزراء المالية في منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ امس اجتماعا يستغرق يومين في ظل اجراءات امن مشددة تهدف الى الحيلولة دون تكرار الهجوم الذي شن على مقرهم في السنة الماضية •

وحلقت طائرة هليوكبتر فوق المدينة ووقفت ثلاث سيارات شحن مـــلأى بالبوليس لدى نزول المندوبين الى المقر•

قتلى وجرحى نتيجة احتراق قطار بالجزائر

الجزائر – رويتر – قتل اربعـــة اشخاص واصيب حوالى ٤٠ اخريـــن بحروق ليلة امس عندما شبت النار في قطار للركاب لدى اقترابه من مدينة الجزائر قادما من وهران •

وقالت صحيفة – المجاهد – شبه الرسمية ان ثلاثة من القتلى كانوا شبانا القوا بانفسهم من القطار وهو منطلق بسرعة • اما القتيل الرابع فكانت امرأة •

رياض يستأنف نشاطه لحل الازمة اللبنانية

القاهرة – رويتر – استأنف السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية اتصالاته في القاهرة امس لمعاودة نشاطه الذي يستهدف حل الازمـــة اللبنانية • وكان السيد رياض قد عاد الى العاصمة المصرية من اوروبا حيث امضى حوالى اسبوعين لتلقي العلاج الطبي اثر اصابة عينه بجلطة دموية •

شمعون يتهم العراق بارسال قوات ـ مقاتلة القوات اليمينية في لبنان

بيروت – الوكالات – اتهم السيد كميل شمعون نائـــب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والداخليـــة اللبناني العـــراق بارسال قوات الى لبنان لغرض مقاتلة اللبنانيين المسيحيين •

وقد ورد هذا الاتهام في التصريح الذي ادلى به السيد شمعون بعد الاجتماع الذي عقد في الكفور ظهر امس ـلمدة ٣ ساعات برئاسة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية وباشتراك الشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب وعدد اخر من زعماء المسيحيين في لبنان •

وكشف النقاب السيد شمعون عن وجود جنديين عراقيين في ايدي القوات المسيحية وانه تبين من التحقيق معهما ان القوات العراقية ارسلت الى لبنان بامر من الرئيس العراقي احمد حسن البكر وسافرت جوا من العراق الى مصر ومن مصر اتت بحرا الى ميناء صور فمكثت يوما واحدا في صور ثم امضت ٧ ايام في المدينة الرياضية ومن ثم شنت هجومها ليلة اول امس على القوات المسيحية في غاليري سمعان • واضاف

البقية على ص ٨ ع د

كلمة الانباء

القرائن تشير الى ان الاوضاع في لبنان اخذت تسير الهوينا ـ استقرار ونحو الهدوء النسبي ، بعد ان اعرب الفرقاء عن استعدادهم للقبول باحكام «اتفاق دمشق» لحل ازمة بالوسائل السلمية ، وبعد ان تم الاتفاق بين منظمـــة والسلطات السورية على عقد اجتماع للجنة الرباعية

ـسؤال الذي يتبادر الى الاذهان هو بطبيعة الحال : هل الضروري ان تسفك الدماء الغزيرة ، دماء كافة الفرقاء، ـوصل الى حقيقة تقول بان ليس ثمة بديل للقاء والتفاوض ـ للازمة ، اية ازمة ، الحل ؟ وهل كان من الضروري ان الاخوة خمسة عشر شهرا قبل ان يتم الاتفاق على عقد صوفر الرباعي ؟

ـيكون من السذاجة طرح مثل هذه الاسئلة البديهية ، لو ـما جرى وما يجري على الساحة اللبنانية ، او لم تكن الازمة ـبة ، من بعض الاوجه على الاقل ، صورة مصغرة لازمـــة •

ـين ظنوا في لبنان ان بوسعهم بلوغ اهدافهم بوسائـــل ، قد فهموا الان بان العنف لا يولد غير عنف مضاد ، وانه ـلعنف ـ لا يحل مشكلة قائمة وانما هو قد يزيدها تعقيدا ، ـ بديل للقاء والمفاوضات ومحاولة تسوية المشاكل والازمات ـى احسن ، وبشكل يؤمن حقوق كافة الاطراف المشروعة الاخطاء التي ارتكبت بالنسبة للازمة اللبنانية هي نفسها التي ارتكبت وما زالت ترتكب مع شديد الاسف بالنسبة العلاقات العربية ـ الاسرائيلية • فلقد كان في المستطاع ـمد بعيد تسوية هذه الازمة تسوية عادلة ودائمة لو اعترفت ـ بحقوق بعضها البعض ، ولو لم تصر بعض الجهات على ـشعار فاسد يقول «كل شيء او لا شيء» •

ـ تاخذ اطراف النزاع في المنطقة العبرة مما جرى في لبنان، ـر الطريق ، طريق الالام والمصائب والحروب ، بمقابلة ـ الاخر حول مائدة المفاوضات، وتسوية المشاكل معه وجها وبدون وساطات ، مهما كان نوع هذه الوساطات •

مقتل سائحة فرنسية في نيروبي

نيروبي – الوكالات – اعلن الناطق بلسان السفارة الفرنسية في نيروبي ان سيدة فرنسية قد قتلت على ايدي جماعة سطوا على فندق كانت تنزل فيه قرب الحدود الكينية •

واضاف ان الشرطة بدات البحث عن القاتل الذي اختفت اثاره •

وذكر الناطق ان الذين نجوا من الحادث قد دخلوا الى نيروبي معجثة هذه السيدة •

اضراب جزئي في بعض مدن الضفة
اعادة فرض منع التجول على البلدة القديمة في نابلس

يقول مندوبنا في الضفـــة الغربية محمد عميره ان الاضراب العام الذي شهدته الضفـــة الغربية منذ صباح يوم الاحد الماضي احتجاجا على البـــدء بتنفيذ ضريبة القيمة المضافـــة على سكان الضفة اعتبارا مـــن اليوم الاول من الشهر الحالي دخل امس يومه الخامس الا انه على ما يبدو اخذ يتحول الى اضراب جزئي وذلك على اثـــر نداء اتحاد الغرف التجارية في الضفة •

ففي طولكرم يقول مراسلنـــا هناك حسني البيـــاري ان الحيـــاة الطبيعية عادت الى المدينة يوم امس وافتتحت فيها المحلات التجارية كالمعتاد وذلك تلبية للنـــداء المشترك الـــذي وجهه المجلس البلدي والغرفة التجارية ودعا فيه التجار الى مزاولة اعمالهـــم كالمعتاد وحيث افتتحت جميع المحلات

البقية على ص ٨ ع ٣

احصاءات جديدة للسكان في الجزائر

الجزائر – رويتر – ذكرت جريدة رسمية صدرت هنا امس انه ستجرى عملية احصاء جديدة لسكان الجزائر في الربع الاخير من السنة الحالية

وكان اخر احصاء للسكان قد جرى في سنة ١٩٦٦ وتبين من خلاله ان عدد سكـــان الجزائر بلغ ٢١،١٠٢،٠٠٠ نسمة •

مبادأة امريكيه - بريطانية
لنقل الحكم في روديسيا الى الاغلبية السوداء

لندن – غادر هنا بعد ظهر امس متوجهـــا الى طهـــران الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجيـــة الامريكي لاجـــراء محادثات مع الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران حول تسليح الجيش الايراني باسلحة امريكية متطورة •

ويرأس الدكتور كيسنجر الاجتماع الذي ستعقده في العاصمة الايرانيـــة اللجنة الامريكية الايرانية للتعـــاون الاقتصادي •

وكان وزير الخارجية الامريكي قد اجتمع في لندن امس مع السيد جيمس كالاهان رئيس الحكومة البريطانيـــة وبحث معه الوضع في جنوب افريقيا وروديسيا •

وذكرت مصادر مطلعة في لندن ان

البقية على ص ٨ ع ٨



شكـــر على تعـــاز

نابلس – آل الخياط واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والبلاد العربية والخارج يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من تكرم بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ نعيم طاهر الخياط

(ابو غسان)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان وبالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة شكرا خاصا لكل منهم •
اثابهم الله وحفظهم من كل مكروه وانا لله وانا اليه راجعون

هـــو الحـــي البـــاقي

آل خازن واقرباؤهم وانسباؤهم في اسرائيل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

جورج الياس الخازن

الذي فاجأته المنية اثر حادث سيارة في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٣٣ عاما في الثاني من اب الجاري •
وسيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٧/٨/٧٦
رحم الله الفقيد ولا اراكم مكروها بعزيز





شمطوف : حل القضيـة الشرق اوسطية

مرهــون بحــل القضيــة الفلســطينية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اكد السيد فيكتور شمطوف وزير الصحة بان حل القضية الشرق اوسطية سلميا مرهون في حل القضية الفلسطينية وقال لايوجد في الوقت الحاضر امام الفلسطينيين سوى طريق واحد هو التفاوض مع اسرائيل واتهم وزير الصحة قــادة المنظمات الفلسطينية بانهم ليسوا معنيين فقط بعدم التفاوض مع اسرائيل ، وانما يرفضون الاعتراف بها ويعملون للقضاء عليها •

واضاف السيد شمطوب الذي كان يتحدث امس امام جمهور من المثقفين العرب الذين يشتركون في دورة خاصة في دار المعلمين العرب في حيفا لاعدادهم لادارة بيوت الشبيبة في الوسط العربي بان التجربة اللبنانية في اقامة دولــة علمانية قد فشلت بحيث ان اقتراح المنظمات خاصة ما صرح به السيد ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن امكانية اقامة دولــة علمانية تضم اسرائيل والفلسطينيين اصبح امرا غير واقعي ولا يمكن تنفيذه لانه يعتمد في الاساس على مبدأ القضاء على دولة اسرائيل كدولة يهودية •

استحالة اقامة دولة ثالثة بين اسرائيــل والاردن

وجوابا على سؤال اكد السيــد شمطوب استحالة اقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن لافتقار مثل هذه الدولة لمقومات الدولة العصرية ثقافيا واقتصاديا وقال يمكن اقامة دولة فلسطينية اردنية في الضفتين دون التقيد بالنظام الملكي في الاردن وانما اقامة نظام جمهوري يمكن ان ينتخب فلسطيني لرئاسته •

اسرائيل لن تتدخل في احــداث لبنــان

وبالنسبة لموقف الحكومة الاسرائيلية ازاء الاوضاع الراهنة في لبنان ، فقد اكد وزير الصحة ان اسرائيل لم ولن تتدخل في مثل هذه الاحداث على اعتبار انها امور داخلية طالما بقي الامر لا يعرض امن اسرائيل وحدودها للخطر كما اكد ان اسرائيل لن توافق ابدا على تواجد قوات سورية على مقربة من حدودها مع لبنان

واشار وزير الصحة الى المساعدات الطبية والغذائية التي تقدمها اسرائيل لمنكوبي القرى اللبنانية المتاخمة للحدود الاسرائيلية فقال انها خطوة ايجابية املتها على اسرائيل دوافع انسانيــة محضة واضاف ان العيادات الطبية التي اقامتها اسرائيل لتقديم العلاج المجاني للمرضى اللبنانيين وانابيب المياه التي اوصلتها لعدة نقاط داخل الحــدود اللبنانية وافساح المجال امام عمــال لبنانين للعمل في اسرائيل والتعامل



التجاري مع المزارعين اللبنانيين تتم دون ان تهتم اسرائيل بمعرفة هويــة اللبنانيين ان كانوا مسلمين اومسيحيين

واكد الوزير ان اسرائيل لا تقوم بمهمة اعلامية في الخارج لايقاف الرأي العام العالمي على موقفها الانساني لانها مقتنعة بصحة موقفها وسلامته •

وجوابا على سؤال لاحد المعلميــن العرب اكد وزير الصحة انه لا تناقض البتة بين اعتزاز المواطن العربــي الاسرائيلي بعروبته وشعوره بالانتساب الى الشعب العربي الفلسطيني والى الامة العربية • وفي نفس الوقت يكون مواطنا اسرائيليا مخلصا لدولة اسرائيل •

وقال ان حكومة اسرائيل منحت الحريت التامة لمواطنيها العرب لممارسة حقهم الطبيعي كمواطنين متساويين بالحقوق وبالواجبات مع المواطنين اليهود •

واضاف ان عدم تنفيذ قانون التجنيد الالزامي على المواطنين العرب هو اعتراف اسرائيل وتقدير لمشاعر المواطنين العرب ازاء اخوانهم في الدول المجاورة •

واعرب السيد شمطوب عن اعتقاده بان عرب اسرائيل يمكن ان يشكلوا جسر السلام بين اسرائيل والدول العربية •

اقامة مستوطنات دفاعية في المناطــق المدارة

وبالنسبة لموقف حزب العمال الموحد ـ مبام ـ الذي ينتمي اليه الوزير شمطوب ازاء الاستيطان في المناطق المدارة وخاصة في مشارف رفح وقدوم وهضبة الجولان اكد الوزير ان حزبه يعارض اي استيطان ثابت في هذه المناطق وقال ان الحالة الامنية تلزم اسرائيل باقامة مستوطنات دفاعيــة في هذه المناطق واكد انه في حالة التوصل الى سلام مع الدول العربية فان هــذه المستوطنات لن تكون عائقا على طريق السلام •

وجوابا على سؤال حول خدمات وزارة الصحة في الوسط العربي اكد السيد شمطوب ان كافة المواطنين العــرب واليهود متساوون ازاء تقديم العلاج في المستشفيات والمراكز الصحية •

تقديم العــلاج الطبي لطــلاب المدارس

واشار الوزير الى تقصير السلطات المحلية العربية بالنسبة لتقديم العلاج لطلاب المدارس • وقال في حين ان السلطات المحلية اليهودية تتقاسم مع وزارة الصحة كافة المصاريف المتعلقة بتقديم العلاج لطلاب المدارس خاصة فيما يتعلق بالاسنان فان طلاب المدارس العربية محرومون من هذا العلاج بسبب عدم مشاركة السلطات المحلية العربية في تمويل هذه المصاريف

واكد الوزير على ضرورة اقامة مدارس عصرية في القرى العربية تتوفر فيها كافة الشروط الصحية ، كما اكد على ضرورة تنفيذ مشاريع المجاري في القرى العربية على اعتبار ان ذلك يساعد على النظافة وابعاد المرض ، وتنقية المناخ في القرية العربية •

مصادرة الاراضي تتم من اجل المصلحة العامة

واختتم السيد شمطوب سلسلــة تصريحاته مؤكدا ان سياسة مصادرة الاراضي لا تتم لكونها اراضي عربية ، وانما تتم من اجل المصلحة العامة وقال ان برنامج تطوير الجليل يشتمل ايضا على تطوير القرى العربية بحيث ان اي برنامج تطوير في اية منطقة في البلاد يجب ان يشمل المواطن العربي والقرية العربية المتواجدة في تلك المنطقة •

برنامج شامــل لاستيعاب بدو النقب في قرى زراعية نموذجية

واضاف ان لدى الحكومة برنامجــا شاملا لاستيعاب بدو النقب في قرى زراعية نموذجية وقال ليس من المعقول ان يبقى ٤٠ الف بدوي متواجدين على ٣ ملايين دونم من الاراضي في الوقت الذي تعتبر فيه الدولة بامس الحاجة اليها لاقامة المشاريع العمرانيــة والتطويرية عليها للمصلحة العامة ، ولفائدة كافة المواطنين •

حقيقة نتمنى دراستها

الاضراب العام الذي شل جميع مرافق الحياة العامة فــي الضفة الغربية ، والذي ابتدأ يوم الاحد الماضي الاول من هذا الشهر ، لم يكن موجها ، ولم يدفع اليه اي انسان بقدر انبعاثه من نفوس جميع سكان الضفة احتجاجا على قرار السلطات القاضي بالبدء بتنفيذ ضريبة القيمة المضافة على سكان الضفة ، شأنهم في ذلك شأن الاسرائيليين •

قلنا منذ صدور هذا القرار ان المقترح والمشرع والمنفذ ليسوا على صواب بصدده حين يفكرون بتطبيقه على سكان المنــاطق المحتلة ، اذ ان مقارنة بسيطة لاوضاعنا في الضفة واوضــاع الاسرائيليين من ناحية اقتصادية وتجارية واجتماعية تثبت ان تطبيق هذه الضريبة علينا ليس في محله •

فتاجرنا لا يحصل على امتيازات التاجر الاسرائيلي في عمليات الاستيراد والتصدير معا • والمواطن منا لا يحصل على الضمانات الاجتماعية والصحية والتأمين الوطني او حتى الرواتــب كالاسرائيلي مقابل دفعنا لهذه الضرائب ، فالفوارق شاسعة بين هاتين الفئتين من السكان ، هذا زيادة على تحميلنا ـ تحميل اقتصادنا وتجارتنا نفقات باهظة من الضرائب والرسوم الجمركية

بقي علينا ان نقول ان واردات الضفة تزيد بمقدار خمسة اضعاف عن نفقاتها • فمصنعين للسجاير في بيت لحم تستوفى عليهما رسوم جمركية في السنة مائة الف ليرة بينما تبلغ النفقات على الضفة كما اعلن قائد الضفة رسميا ٢٠٠ مليون ليرة في السنة •

حقيقة نتمنى ان يدركها كل مسئول ليراجع حساباته في ضوئها •

محمد عميرة

مواصلة مقابلــة مرشحين لعضوية لجنــة الامنــاء في يافــا

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ افاد مصدر مسؤول في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ان لجنة التعيينات الخاصة باختيــار مرشحين لاشغال عضوية لجنة الامناء على الوقف الاسلامي في يافا ستعقد جلسة ثانية يوم الاربعاء القــادم الموافــق ٧٦/٨/١١ ، الساعة الخامسة من بعد الظهر في قاعة المحكمة الشرعية في يافا ، وذلك لمواصلة مقابلة فوج اخر من المرشحين لعضوية اللجنة من ابناء يافا•

وعلم ان اللجنة كانت قد قابلت اثنى عشر مرشحا في جلستها الاولى والمتوقع ان يمثل امامها في الاسبوع المقبل ٩ مرشحين ممن لم يسمح الوقت بمقابلتهم في الجلسة الاولى التي عقدت قبل نحو اسبوعين •

كما ستقابل اللجنة مجموعة اخرى من المرشحين هذا ومن المتوقع ان يصل عدد المرشحين لعضوية لجنة الامناء في يافا الى نحو ٤٠ شخصا •

ويذكر ان من بين المرشحين ممثلة عن الجنس اللطيف •

وصول زعماء مشروع سندات القرض مــن امــيركا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ اعلن امس زعماء مشروع سندات القرض الاسرائيلية ان مدخول مبيعات سندات القرض في سنة ١٩٧٥ بلغ ٢٧٧ مليون دولار •

وقد وصل الى البلاد مائة من زعماء مشروع سندات القرض في الولايات المتحدة الذين جاءوا لعقد مؤتمرهم • وتوجهوا من مطار اللد الى القدس حيث سيجتمعون اليوم بوزير الدفاع السيد شمعون بيرس • وبعد ذلك سيدلي الميجور جنرال شلومو غازيت رئيس قسم المخابرات في جيش الدفــاع الاسرائيلي امام الضيوف بتقرير عن الوضع الامني ومن ثم سيجتمع الضيوف مع وزير المالية السيد يهوشــع رابينوفيتش ويبحثون معه في احتياجات اسرائيل الفورية لتطويرها •

الموغي يغــادر الى اميركا اللاتينية

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد صباح امس السيد يوسف الموغي رئيس الادارة الصهيونية في رحلة في اوساط الجاليات اليهودية في عدد من بلدان اميركا اللاتينية •

وسيمضي السيد الموغي في الخارج حوالي اسبوعين • وسيستهل جولتــه بزيارة للبرازيل ومن ثم سيــزور اورغواي والارجنتين • وسيقف عن كثب على نشاطات الحركة الصهيونية كما يجتمع مع رؤساء الجاليات اليهودية وممثل المنظمات اليهودية ورؤساء مؤسسات التعليم اليهودية •

وفد عمالي من زنوج اميركا يزور الهستدروت

تل ابيب ـ اجتمع وفد اتحاد الزنوج في النقابات المهنية في الولايات المتحدة الذي يزور البلاد الان مع رئيســة الدائرة للمساعدة المتبادلة في اللجنة التنفيذية للهستدروت السيدة نافاراد

وقد استعرضت السيدة اراد امام الوفد خدمات المساعدة المتبادلة فــي صندوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ والخدمات للطاعنين بالسن ومبــادات الهستدروت في التشريع الاجتماعي واعمال الهستدروت في كل ما يتعلق بالفارق الاجتماعي وتامين الدخل •

احــاديث خاصــة بمناسبة شهر رمضان المبارك

تعلن «الانباء» لقرائها الكرام انهــا ستخصص زاوية يومية لاحاديث خاصة ، في التوعية الدينية والتوجيــه الاجتماعي من وحي رمضان المبارك •

واذ نرحب بما يكتبه في ذلك اصحاب الفضيلة العلماء والفقهاء والمختصون الاخرون من قطاع الشباب المثقف الذين يؤمنون بالعلــم كطريق حياة وفسالك ودروب لكل خير •

نرجو ان يبعثوا الينــا قريبا باحاديثهم الخاصة حســب عنوان هذه الجريدة في القدس

تخصيص مليون ليرة لرفع المستوى الاجتماعي والثقافي لابنــاء الفقراء بحيفــا

حيفا ـ من يوئيــل دار ـ خصصت وزارة المعارف والثقافة مبلغ مليون ليرة وذلك لغرض رفع المستوى الاجتماعي والثقافي لابناء الاحياء الفقيرة بحيفا •

وسيشمل هذا المخطط الاف الطلاب والطالبات الذين ينتسبون الى العائلات كثيرة الاولاد حيث سيشتركون في نشاطات ثقافية داخل اسوار المدارس وخارجها •

ومن المقرر ان تشترك الكثيرات من النساء في هذا المشروع بشكل متطوعات والهدف الرئيسي هو منح هؤلاء الطلاب والطالبات نفس الامكانيات التي يحصل عليها الطالب الذي ينتسب الى العائلات متوسطة الدخل او الغنية •

ومن جهة اخرى اقرت ادارة مدرسة هرئيل بحيفا وهي من اشهر المؤسسات العلمية في البلاد فتح ابوابها امام ٢٠ طالبا وطالبة من العائلات الفقيرة • وبموجب اتفاقية خاصة بين الادارة وبين وزارة المعارف والثقافة ستحاول هــذه المؤسسة بذل الجهود بغية السماح للمشتركين الصغار بالحصول عــلى شهادة بجروت في المستقبل •

خلاء الضفة الغربية من مرض الحمى القلاعية

نابلس ـ لمندوبنا ـ اعلن مديــر الخدمات البريطانية في الضفة الغربية يوم امس بان الضفة اصبحت خالية من مرضى الحمى القلاعية وان اسواق الحيوانات ستفتتح في الضفة في الثامن من هذا الشهر وذلك بعد قيام المديرية بحملة تلقيح وقائية لـ٢٠٠ الف راس من الماشية ضد هذا المرض •

وقد تمت عملية التطعيم مجانا •

برنامج عــلى ذوقي مــن دار الاذاعة الاسرائيليــة

ـ هل صحيح ما قيل ان ابتسامة الدبلوماسي هي باقة من الزهــور الاصطناعية ؟

ـ هل تبدل مهمة الدبلوماسي من طبيعته واخلاقه واسلوب معاملته مع اهل بيته والناس ؟

ـ ما هو دور زوجة الدبلوماســي وكيف تنصهر زوجة الدبلوماســي الدرزي الاسرائيلي في جو الدبلوماسية؟

ـ كيف استقبل الدروز والعــرب قنصل اسرائيل لشؤون الاعلام فــي نيويورك وهو من ابناء الطائفة الدرزية؟

عن مثل هذه الاسئلة وكثير غيرها سيجيب ضيف برنامج على ذوقي في الساعة ١١ من مساء الاحد ٨ـ٨ـ٧٦ وفي خلال ساعة من الزمن سيوضح ذوقه الفني والغنائي والادبي في دائرة الضوء

اعادة مسجلة لهذا البرنامج ستذاع في الساعة ١٢٫٢٥ من ظهيرة يوم السبت المقبل الموافق ١٤ـ٨ـ٧٦ •

٣ قتلى و ٧ جرحى في حــادث طرق

اللد ـ عتيم ـ قتل ٣ اشخاص واصيب ٧ اشخاص اخرين بجراح في حادث طرق وقع في الساعة الـ ١٠٫٠٥ من فجر امس قرب ملتقى طرق تحليم وقد وقع الحادث نتيجة اصطدام سيارة خصوصية مع سيارة تاكسي • وقد قتل في الحال سائق السيارة الخصوصية وراكبة كانت جالسة الى جانبه وراكب ثالث • واصيب راكب رابع بجراح بالغة • كما اصيب سائق سيــارة التاكسي و ٥ ركاب اخرين كانوا معه في السيارة بجراح بالغة •

ونقل القتلى والجرحى الى مستشفيات بالمنطقة •

انجازات لجنة المدراء العامين لشؤون الدروز

تلقينا من لجنة المدراء العاميــن لشؤون الدروز ـ صفحة معلومات ـ عن نشاطها في غضون الاشهر الستة الاولى من عملها • •

وجاء في ـ صفحة المعلومات ـ هذه ان اللجنة بادرت وتوصلت الى الامور التالية التي يتم تنفيذها قولا وعملا :

- فتحت وزارة الدفاع ابــواب الصناعات العسكرية والصناعات الجوية وكانتينات الجيش لتشغيل جنود دروز مسرحين •
- خصصت وزارة الاسكان هذا العام ٥٠ مليون ليرة لمساعدة وتمويل انشاء مساكن للدروز •
- خصصت وزارتا الاسكان والمعارف والثقافة مبلغ ١٢ مليون ليرة لاقامة مؤسسات تعليم ولتحسين اوضــاع مؤسسات التعليم القائمة في المحيط الدرزي •
- تم الاعتراف بقرية حرفيش كقرية من قرى ـ خط المجابهة وهي تتلقى كل المساعدات الامنية المتبعة بالنسبة لقرى من هذا القبيل • وتبعا لذلك فقد قررت وزارة المعارف والثقافة اعفاء تلاميذ القرية من الاجور الدراسية • وغير ذلك من الانجازات التي حققتها اللجنة •

هذا وتمضي اللجنة في اعمالها الجادة بغية تأمين دمج ابناء الطائفة الدرزية دمجا تاما في حياة الدولة •

زاوية ضريبة القيمة المضافة [...]

لكل سؤال جواب

سؤال ـ ماذا بالنسبة لعروس استاجرت فستانا قبل زهــاء شهر ونصف بسعر عــال لتاريخ الزواج بعد الاول مــن اغسطس ودفعت سلفة ـ هل تدفع ضريبة على بقية المبلغ ؟

ج ـ التاريخ الحاسم هو تاريــخ تسليم الفستان ، وليس موعد الدفع• والدفع يسري على العروس في هذه الحالة •

سؤال ـ ماذا بالنسبة لبضائع كانت موجودة عندي في المخزن قبل الاول من اغسطس ؟ اي تقرير يترتب علي ا[...]

ج ـ اعتبارا من اول [...] كل بضاعة تباع او تسلم [...] الصفقة عقدت قبل الاول [...] والتسليم الفعلي بعد هذا [...] يترتب عليك جباية ٨٪ [...] مضافة عنها •

سؤال ـ هل علي دفع [...] قيمة مضافة عن كل [...] التي ابيعها سواء كانت [...] او غير كاملة ؟

ج ـ يترتب عليك دفع ا[...] كل المبيعات ، سواء كانت [...] كاملة او غير كاملة •

انتهاء الحلقات اليهودية العرب[ية] في كفار همكابيا برمات غ[ان]

حيفا ـ من صالح عباسي ـ انتهت يوم امس الحـ[لقات] اليهودية العربية التي اقامتها دائــرة الارشاد المركز[ية] بالاشتراك مع بيت الكرمة ـ المركز العربي اليهودي، و[وزارة] المعارف والثقافة ـ قســم الشبيبة ، وذلك في كف[ار] همكابيا برمات غان •

وقد استمرت هذه الحلقــات ١٣ ايام قام خلالها المشتركون [...] ورحلات قصيرة في كفار همكابيا .والاستماع الى محاضرات عن [...] الاوسط مع مناقشة وتحليل الاستيطان اليهودي العربي في ارض اسرائيل في القرن الاخير وعن الحقوق والواجبات في الدولة الديمقراطيــة ومحادثــات بتلخيص الموضوع •

وقد اوضح السيد رشدي اعاصتي احد المركزين لهذه الحلقات بان لقاء الشباب العربي ـ اليهودي يزيد من تقوية الصداقة والاخوة وتقريــب القلوب •

واضاف السيد اريه اولفي ، نائب مدير بيت الكرمة بان الشباب الذين اشتركوا في عــذه الحلقات تظمــوا زيارات متبادلة في البيوت • وقــد اتفق مع دائرة الارشاد المركزية على تنظيم حلقات اخرى في نفس المكان وذلك في الاسبوع القادم •

قتيل وجرحى [في] شجار بين عائل[تين] في مدينة الخل[يل]

الخليل ـ لمراسلنا ـ [...] امس في محلة القزازين بـ[...] العام بالمدينة مشاجرة بين [...] عائلة الزرو وعائلة جعبور [...] عن ذلك جريمة قتل وجرح [...] خلاف وقع بينهما على طلب [...] يسكنه احد المتشاجرين • [...] في هذه المشاجرة ايضا [...] العائلتين مما اسفر عن مقتل [...] شحاده الزرو ـ ٣٠ سنة [...] والده بجروح •

وقد خف الى مكان الحادث [...] محمد زعفران مدير عام الخليل [...] الشرطة السيد شـ[...] وسلطة [...] من رجال الامن وتمكنوا من [...] ابناء العائلتين لبعضهم ثم [...] بالتحقيق في الحادث والتحقيق [...] الاشخاص لحين المحاكمة [...] الخليل باخذ عطوة بين الـ[...]

بدء الارسال [...] امتحانات البجر[وت]

القدس ـ بدأ الحاسب [...] لوزارة المعارف والثقافة [...] امتحانات البجروت للمدارس [...] الممتحنين وذلك خلال مدة [...] من انتهاء الامتحانات للسنة [...] المنتهية ويعد هذا انجاز[ا] [...] له من جانب وزارة المعارف [...]

وجاء من مكتب المتحدث بـ[اسم] المعارف والثقافة ان الامتحانات [...] جرت في ١٥ تموز الماضي [...] للامتحانات هذه السنة حوالي [...] طالب بينهم حوالي ١٥ الف [...] خارجي • وقد تقدمت حوالي [...] للامتحانات في اطار الاصلاح [...] انتهجته وزارة المعارف والثقافة [...] امتحانات البجروت والذي بـ[...] من الامتحان في المواضيع التي [...] حسب مؤهلاته وميوله •

قناصل بريطانيا [...] يجتمعون مع [...] البلديات في الـ[...]

نابلس ـ يقوم قناصل [الولايات] المتحدة وبريطانيا مؤخرا بـ[...] اجتماعات لهم مع رؤساء بلديات [...] القرية الجدد وشخصيات [...] للوقوف على اتجاه اراء اهل[...] كل ما يتعلق بوضع منطقة [...] الفلسطينية في اوساط الـ[...] بالمنطقة في اعقاب الحرب [...] لبنان •

انتخاب رئيس [...] المجلس كفر يا[سيف] المحلي

كفر ياسيف ـ من مراسلنا [...] تم انتخاب السيد [...] للمجلس المحلي في كفر يا[سيف] للسيد عقو شحادة الذي [...] منصبه بناء على اتفاق سابق [...] الرئاسة مناصفة بينهما [...]

وقد انتخب السيد عقو [...] للرئيس مع صلاحيات الرئيس [...] الجديد هو من كتلة حزب [...] ـ مبام ـ • وقد ترأس الـ[...] سابقا •

منع رجال «بيتار» من الصــلاة في الحــرم الشريف

القدس ـ عتيم ـ منعت الشرطة امس جماعة مؤلفة من ٢٠ من رجال ـ بيتار ـ من دخول الحرم المقدسي الشريف لاداء الصلاة هناك • وقام هؤلاء باداء الصلاة في الساحة المؤدية الى باب المقاربة •

وقد سبق ذلك مشاجرة بين هؤلاء الشبان وبين حوالي عشرة من الشبان المتدينين الذين سدوا الطريق في وجه رجال ـ بيتار ـ لمنعهم من اداء الصلاة داخل الحرم الشريف بدعوى ان التعاليم الدينية التوراتية لا تسمح بذلك •



حول انقطاع المياه المتواصل في قريتي الكرمــل

تعرفون يا حضرات المسؤولين في مجلسي عسفيا ودالية الكرمل ان سكان القريتين يشكون منذ مدة طويلة من حالات انقطاع المياه عن بيوت السكان وقد وصلت حالات الانقطاع هذه الى درجة لا تطاق في المدة الاخيرة • فالمياه تنقطع دون سابق انذار ، خاصة وان الموسم هو موسم صيف • وموسم اعراس وموسم استهلاك • وقد وعدتم اكثر من مرة بالعمل على حل هذه المشكلة ، فماذا فعلتم ؟

ان النسبة الكبرى من السكان تتواجد في يوم العطلة الاسبوعية في القريتين وتجد ان انقطاع المياه لا يحدث الا في ايام العطلة حيث ان السكان بامس الحاجة الى الماء •

ان الذي يثير الاسف هو ان سكان القريتين يتذمرون اشد التذمر من هذا الوضع دون ان يقوموا باي عمل جدي لاطلاع المسؤولين بشكل واضح على ما يحدث في هذا المجال • انني لا اشك للحظة واحدة بان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يكون في قرية يهودية منظمة او كيبوتس او مدينة • والسؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا تبرز مثل هذه المشاكل عندنا ؟

على اي حال نحن نريد ـ ومن حقنا ان نريد ـ جوابا وافيا حول القضية بالنسبة لدالية الكرمل وعسفيا •

مواطن
الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير

اعــــلان

تلفت الانباء نظر جميع المعلنين انه اعتبارا من يوم الاحــد ١ـ٨ـ١٩٧٦ • ستضطر للعمل بموجب التعرفة الجديــدة للاعلانات • تعرفة الانش الواحد هي : ـ

اعلانات تجارية	ايام عادية	ايام الجمعة والاعياد
صفحة اولى	٤٨ ل٠١٠٠	٥٨ ل٠١٠٠
صفحات داخلية	٣٠ ل٠١٠٠	٤٠ ل٠١٠٠
صفحة اخيرة	٣٨ ل٠١٠٠	٤٨ ل٠١٠٠
اعلانات «مطلوبون»		
صفحة اولى	٤٨ ل٠١٠٠	٦٠ ل٠١٠٠
صفحات داخلية	٣٥ ل٠١٠٠	٤٥ ل٠١٠٠
صفحة اخيرة	٤٠ ل٠١٠٠	٥٠ ل٠١٠٠
اعلانات المحاكم صفحات داخلية فقط ودون النظر للحجم	٧٥ ل٠١٠٠	٩٥ ل٠١٠٠

الادارة

...ل الاتفاقية السورية الفلسطينية بشأن لبنان

...تكون الانتخابات الامريكية العلامة المحددة لحل الازمة ؟

...ن كثيرا من الناس لم يكونوا يتوقعون ان يتم لقاء بين الفلسطينيين والسوريين ، ...ك اللقاء سيتمخض عن وصول الطرفين الى اتفاقية ما ، الا ان الدارسين للنفسية ... كانوا متأكدين ان ذلك كله ، واكثر منه سوف يحدث ، ذلك لان تبادل اقسى ... ليس بالامر الكبير ، ولا يشكل سدا منيعا يحول دون لقاء العرب المعروفين ... الغفران والصفح ...رحة ·

...الحقيقة التي يحاول البعض ... تبعث الاطمئنان في نفوس ... العربية · فالجماهير العربية مهما اشتد الخلاف بين القادة وسهما تبادلوا من تهم · ...روا ضد بعضهم البعض حربا او حتى حربا حقيقية ، فما تهدأ الامور · وما اسرع ما ...تحاربون في عناق مثير ·

...كن الامر بين الفلسطينيين ... ن · فقد عرفت شاشات ... السوري والاردني · عناق ...روق القدومي ورفاقه · والسيد ...يم خدام ووفده · اثر توقيع ... الفلسطينية السورية · مع العناق حصل في وقت كانت ...ة الاعلام للطرفين تذيع النقد التهم القاسية ·

...ال حول الاتفاقية

...كان الامر · فالواقع ان ... السورية الفلسطينية قد ...ا تزال وستظل تثير تعليقات ...ل مختلفة ، وسيظل الكثيرون ... في نتائجها المتوقعة · وما ... تلك النتائج ستكون ايجابية ...ة · لمصلحة هذا الفريق او ...و لمصلحة الفرقاء جميعا ·

رأى جبهة الرفض

الحقيقة ان المراقبين انقسموا للاتفاقية ونتائجها ·· فجبهة رفضت اصلا اللقاء مع ... ويعتقد قادة هذه الجبهة ... في هذه المرحلة ان الاتفاقية ستسلاما فلسطينيا · وان المواد ... تدع من الاتفاقية والداعية الى الاسلحة من المخيمات ...ينية · والى تجميع الفلسطينيين ...ة معينة من لبنان · انما تعني ...يقها تصفية الوجود الفلسطيني ...ان · تماما بنفس الاسلوب ، المراحل التي حدثت في الاردن ·

رأى سوريا وفتح

... المراقبون الذين يتبنون وجهات ... سوريا · وفصائل معينة من ... التحرير · وخاصة فتح · ...ن ان الاتفاقية كانت ضرورية ...تحولت الازمة اللبنانية الى نار تآكل السوريين والفلسطينيين · ... وتآكل التضامن العربي · ... الى حرب استنزاف تستنزف ... والطاقات والامكانات العربية ...

... يعتقد هذا الفريق من المراقبين ... الاتفاقية باخلاص وامانة ... الى نتائج ايجابية ليس فقط ...ة للسوريين والفلسطينيين · ... وانما ايضا بالنسبة للتضامن ... الذي ينبغي المحافظة عليه ... الظروف ·

...يذ الاتفاقية في رأى هؤلاء ... امر ممكن · حتى ولو ...ه جهات عربية واجنبية قوية · ...لان هؤلاء المراقبين يعتقدون ان ...ين والفلسطينيين هم القوتان ...يتان في لبنان ·· وان الاتفاق ...ينهما يعني من الناحية العمليه ... جميع الاطراف · باعتبار ان ... اللبناني مستند الى سوريا · ...ر اللبناني مستند الى ...ات الفلسطينية · وباعتبار ان ... اللبناني في راى هؤلاء المراقبين ...تطيع ان يخرج عن الخط ... · كما لا يستطيع اليسار ...ي ان يخرج عن الخط ...طيني ·

رأى ثالث

... ان ثمة مراقبين يعتقدون ان ...الرأى ليس دقيقا · فهم يعتقدون ...سوريين والفلسطينيين لا يشكلون ...م القوى الرئيسية في لبنان · ... هناك قوتان رئيسيتان اخريان ... اليمين واليسار · وان اليمين ... تابعا لسوريا · وان اليسار ... للفلسطينيين · وان كل واحد ... له وجوده الخاص ومصالحه ...مة ، وله ايضا جهات تؤيده ...له قادرا على الوقوف على رجليه ... بدون سوريا ·· وبدون ...سطينيين ·

الوجه المسيحي

...ان اليمين في راى هذا الفريق من ...يين يتمثل في الدرجة الاولى من ...رنة · وقطاعات من الطوائف ...يحية الاخرى · اى انه يمثل ...ه المسيحي في لبنان · والغرب ... كل الاصرار على المحافظة على ... الوجه · وعلى مناصرته ، وعدم ...ماح بالحاق الهزيمة فيه · ولذلك فهذا اليمين في رأى هذا الفريق من المراقبين سيجد التأييد من امريكا وفرنسا وانكلترا اذا لم يجد تأييدا من سوريا والاردن · ثم ان اليمين معروف بعدائه لليسار الشيوعي ·

بقلم محمد ابو شلباية

وكثير من الدول العربية المسلمة على استعداد لتقديم المساعدات المالية والعسكرية لليمين المسيحي · ما دام ذلك اليمين يشكل السد المنيع في وجه اليسار الشيوعي · الذي تعتقد تلك الدول العربية المسلمة ان انتصاره في لبنان يعني بداية زحفه في طريق تصل الى تلك الدول العربية المسلمة حتما ·

اليسار اللبناني

وما يقوله هذا الفريق من المراقبين بالنسبة لليمين · يقولون مثله بالنسبة لليسار · فاليسار هو الاخر اصبح قوة رئيسية في لبنان ، وهو قادر على الوقوف والصمود حتى بغير مساعدة الفلسطينيين · ذلك لان ثمة دولا اجنبية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي · ودولا عربية · وفي مقدمتها العراق وليبيا ومصر ، تقدم له العون · وهي على استعداد للاستمرار في تقديم العون تنفيذا لاستراتيجية خلافاتها مع بلدان عربية اخرى · وتنفيذا لعقائد تؤمن بها بعض تلك الدول ولو ايمانا مرحليا ·

مصالح القوى الاربعة

اذن فالقوى الرئيسية المتواجدة في لبنان هي اربع وليست اثنتان ·وهذه القوى الاربع هي السوريون والفلسطينيون واليمين واليسار · ومعروف ان لكل فريق من هؤلاء الفرقاء الاربعة اهدافا ومصالح · قد يتفق بعضها ، وقد يتناقض البعض الاخر · فالسوريون مثلا يعتقدون ان حل الازمة اللبنانية يتحقق اذا اقتنعت جميع الاطراف بشعار لا غالب ولا مغلوب · واذا اقتنع الفلسطينيون بتنفيذ اتفاقية القاهرة · ولكن اليمين اللبناني ، حتى ولو كان على استعداد لتنفيذ شعار لا غالب ولا مغلوب مع اليسار ، الا انه يرفض ذلك بالنسبة للفلسطينيين · فهو يريد للفلسطينيين مصيرا شبيها بالمصير الذي حدث في الاردن ، او على الاقل هذا ما يقوله في اجهزة اعلامه ·

اما الفلسطينيون فانهم يريدون المحافظة على استقلال لبنان ويريدون عدم التدخل في شؤونه الداخلية ، ولكنهم في نفس الوقت يريدون ان يقللوا وجودا له استقلاله بالنسبة لنشاطاتهم ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية · وما يترتب على ذلك من حماية مخيماتهم واماكن تجمعهم ضد ردود الفعل الاسرائيلية · وهذا ما يرفضه اليمين ويعتبره عودة الى الحلقة المفرغة اياها التي ادت الى الازمة اللبنانية اصلا ·

عدم التحرش باسرائيل

اما اليسار اللبناني فهو اصلا مهتم بتغيير الصورة الاجتماعية في لبنان ، بحيث لا تكون ثمة امتيازات لاحد ، وبحيث لا تكون طائفية · وبحيث يكون الانصاف للطبقات الفقيرة التي تشكل الغالبية في لبنان · وبعد ذلك هو معني بعدم التحرش باسرائيل · لان تحقيق الصورة الاجتماعية الجديدة يتطلب هدوءا ، ولان الاتحاد السوفياتي نفسه يؤمن بالوسائل السلمية لحل القضية · خوفا من ان يؤدي الصدام العسكري الى مجابهة بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية · ثم لان اليسار يعتقد ان فتح جبهة منفردة ضد اسرائيل من لبنان وحده لا يؤدي الى اية فائدة ، بل قد يؤدي الى هجوم اسرائيلي واسع واحتلال جنوب لبنان · وربما كان هذا ما يفسر الاخبار التي تتحدث عن لقاء بين اليسار والاسرائيليين على الحدود ·

ومن هنا فان بعض المراقبين يعتقدون ان لا فرق بين اليمين واليسار على المدى البعيد من حيث ايمان الفريقين بضرورة تحديد النشاط الفلسطيني ضد اسرائيل من فوق الاراضي اللبنانية · هذا مع قناعة اليسار ان الحل الوحيد هو تأكيد عروبة لبنان · وتنسيق النشاط الفلسطيني مع الدول العربية المجاورة · حتى لا تصبح لبنان منفردة بهذا النشاط · ويكون رد فعل اسرائيل من القوة بحيث يقضي على كل مكسب ·

انهكتهم الحرب

هذا من جهة · ومن جهة اخرى · وبالرغم من التباين بين اهداف القوى الرئيسية الاربع في لبنان ، الا انها جميعها تشترك في امر واحد هام ، وهو ان الحرب قد انهكت قواها ، وان الاستمرار في الحرب يعني دمار كل شيء · وهذا ما يجعل كثيرا من المراقبين يعتقدون ان الاتفاقية الفلسطينية السورية ستؤدي الى وضع الاقدام في بداية طريق حل الازمة اللبنانية وان الجميع سيوافقون في النهاية وفي المستقبل القريب على وقف اطلاق النار ، وانهم سيتوصلون الى صيغة للقاء والتفاهم والاتفاق على ميثاق محدد للتغيير الذي يقبل به الجميع ·

الطريق طويل وشاق

وعلى ان ذلك بالطبع لن يتم بين عشية وضحاها · فالطريق كثير المطبات والمنعطفات ، والعثرات ولذلك فمن المتوقع ان يكون هناك خلاف · وصراع · وقبول ورفض · وهدنة · ونقض للهدنة · والقتال وايقاف للاقتتال · حتى تسوى الامور جميعها ·

وفي اعتقادي ان ثمة مباحثات متواصلة تجري من وراء الكواليس · بين العملاقين الكبيرين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية · وبين الدول العربية كلها · وفي اعتقادي ايضا ان الراي الذي سيصل اليه العملاقان الكبيران سيكون ملزما لجميع الدول والاطراف في المنطقة · اى سيكون ملزما بالنسبة للدول العربية على اختلاف انظمتها ،

البقية على الصفحة السابعة

لماذا المنع ؟

بقلم فوزي الخطيب — ابن الوطن

المتعارف عليه دوليا ، ان كل من يحمل جواز سفر معين ، يعتبر مواطنا تابعا للدولة التي يحمل جواز سفرها · ومن غير المعقول ان تمنع هذه الدولة مواطنها من دخول بلده ·

وقد يزعم ، من ناحية ثانية ، ان حالات منع المواطن من الدخول او التنقل في بلده · تعود الى امور امنية محلية على الاغلب ، وفي حالات نادرة ، وشاذة · لكن مثل هذا الوضع لا بد وان ينطوي على مضاعفات غير مستحبة اذا كان منبثق عن وشاية كاذبة · او دس رخيص ، او محاولة للكسب والابتزاز ·· واضاعة حق مستحق من اى نوع ·

ولقد لوحظ مؤخرا ان سلطات الامن الاردنية على الجسور · اخذت بمثل هذه الاجراءات المنعية ضد مواطنين صالحين · من مثقفين واطباء ومهنيين · ويحملون الجنسية الاردنية ـ بحجة وجود قيود معينة في حقهم ··! ولم يكن امام بعض هؤلاء الا (الانصياع) للواقع والعودة من حيث اتوا · دون ان يكون في وسعهم معرفة السبب ، او مجرد الاتصال بالجهة المسئولة العالية في هذا الخصوص ·

والشيء المؤلم هنا ، ان الذين منعوا من مواصلة السفر الى الضفة الثانية ، ليسوا من غير الاردنيين في الجنسية ، ولا من المجرمين الفارين او الغرباء عن البلد · بل ان بعضهم من الشبان الذين اسهموا احسن اسهام في المساعي الوحدوية ، على الشكل الذي يتساوق مع مقتضيات الظروف الراهنة والاوضاع الشاذة ····!

وبغض النظر عن أية مسببات واهية ، أليس مؤلما ان يشاهد المسافر الاردني عملا غير مستحب من هذا النوع ـ وممن ··؟ من مسئولين عاديين قد تكون له بهم صلة قرابة · او صداقة ، او علاقة مواطنة في مدينة واحدة ـ بسبب من تعليمات ظالمة ، او بواعث بعيدة عن الحقيقة والواقع ··!

أفليس من الافضل في مثل هذه الحالات ، ان يؤخذ الشخص الممنوع دخوله الى الجهة التي أمرت بالمنع ، لاستجلاء الحقيقة ، بدلا من تركه يتخبط في متاهات الظنون والشكوك · فيقع فيما بعد فريسة سهلة لاي ابتزاز ··؟

ولعل تكرر مثل هذه الحوادث ، قد اتاح من ناحية اخرى · مجالا للزعم ان المقصود من المنع ليس الاساءة الى السمعة فحسب · وانما لاضاعة راتب مستحق ·· او ابتلاعه · او وضع الشخص المعني في موقف قد يكفر معه بالواجب الوطني والتزاماته ، ولا سيما اذا لم تتقيض له وساطة نظيفة تستطيع تقويم الامور ·

·· فالى مثل هذه الحوادث السيئة العواقب · يتحتم لفت انظار المسئولين الكبار في عمان · والى مثلها ايضا ينبغي شد الاهتمام · والمطالبة الملحة بوضع حد للاجحافات المؤذية بحق المواطن والمواطنة ـ قانونيا وسياسيا ·

ازمة لبنان تسير نحو اليسر بعد العسر

التفاؤل الحذر الذي يصاحب تطورات الازمة اللبنانية ـ أهو نتيجة خطوات متزنة وان كانت وئيدة نحو حل يرضى عنه جميع الفرقاء بدرجات متفاوتة من الرضا ، ام انه نتيجة الاعياء الذي اصاب الفئات المتحاربة بحيث ينوي زعماؤها التقاط الانفاس قبل خوض المزيد من المعارك ؟ وهل يمكن ان تحل الثقة التي ذبحت على مذبح الطائفية والعقائدية والمصلحية في صراع مرير من داخل لبنان وخارجه محل الشكوك والريب التي ضربت جذورها عميقة في المجتمع اللبناني ؟

هذه الاسئلة وامثالها تطرح نفسها في ضوء الاتصالات والاجتماعات التي جرت وتجرى بين المسؤولين السوريين والفلسطينيين في دمشق · مع وجود مسؤولين مسيحيين في العاصمة السورية في حلقة اخرى من الاتصالات مع اصحاب الحل والربط هناك ، وعلى خلفية الاتفاق السوري ـ الفلسطيني الذي تم التوصل اليه يوم الخميس قبل اكثر من اسبوع بعد ثمانية ايام من المحادثات المضنية · ومهما اريد الاجابة عن هذه الاسئلة بتفاؤل ، فان هذا التفاؤل لن يكون له اى اساس الا اذا بررته التطورات · غير ان التطورات ذاتها محكومة بالمجهول · وحتى لو سألنا الفرقاء انفسهم لما استطاعوا ان يرسموا لها صورة مقبولة ومعقولة · ويكفي ان نلقي نظرة على كيفية تطور الحرب الاهلية من مناوشات طائفية بين المسيحيين والمسلمين ، او كما يحلو للبعض التحدث عن يمين ويسار · والى دخول الفلسطينيين رغم احجامهم في بادىء الامر من الاشتراك في القتال لانه يدفعهم بالتدخل في شؤون دولة مضيفة ، ثم الغزو السوري قبل شهرين بعد ان عيل صبر دمشق في تسخير الصاعقة ومن ثم جيش التحرير الفلسطيني · والى كل الوساطات العقيمة من عربية واجنبية · لكي ندرك ان التكهنات هي هواية خطرة ·

انجازات مسيحية

بيد ان هناك من المعطيات التي تتيح تقرير بعض الوقائع · واذا نظرنا الى الجانب المسيحي نرى ان الثالوث بيار الجميل ـ كميل شمعون ـ سليمان فرنجية حقق انجازات لا يستهان بها في ساحة القتال وفي ميدان السياسة معا · اذ استولى المسيحيون على احياء ومناطق كانت في اعتقادهم تشكل شوكات في جنباتهم مثل مخيم ضبية ومخيم جسر الباشا اللذين سيطروا عليها ، ومخيم تل الزعتر الذي سيطروا على جانب منه فامنوا

بقلم مراقب

تحييده ، وحي الكرنتينا وحي النبعة اللذين اصبحا تحت سيطرتهما · الى جانب احرازات اخرى في الشمال وفي الجبل · وفوق هذا وذاك اقاموا لانفسهم ادارة كاملة في مقاطعة مسيحية بحتة حاضرتها جونيه · ولم يستطع الخصوم زحزحتهم عن الشرعية الدستورية بحيث اخذ الرئيس سليمان فرنجية يقترب من نهاية رئاسته في ٢٣ـ٩ـ٧٦ دون ان يستطيع احد ان ينزله من عرشه · وليس من شك ان التدخل السوري ساعدهم على انجازاتهم بكل ما ينطوي عليه ذلك من متناقضات · بعد ان كانوا في وضع عسكري صعب في عدة مناطق ·

ضائقة اليسار

اما اليساريون بزعامة كمال جنبلاط فقد فقدوا من مراكزهم العسكرية والسياسية بقدر ما احرزه المسيحيون من انجازات · واضطروا للعودة الى بيان شباط الذي انه في دمشق بالاتصال مع الرئيس فرنجية بشأن الاصلاحات السياسية · وهو البيان الذي اعلنه فرنجية رسميا واصبح الآن جزءا من الاتفاق السوري الفلسطيني · وفي حين لا يمكن الاستهانة بهذه الاصلاحات اذا ما نفذت · غير انها لا تمثل ما كانوا يصبون اليه · واصبحوا الآن مهددين بالانفصال عن حلفائهم الفلسطينيين بحكم اتفاق دمشق وبحكم النص على احترام اتفاق القاهرة بشأن تقييد وجود المنظمات في الاراضي اللبنانية · علما بان الشيعة لم يشتركوا في القتال · كما ان الدروز المنتمين الى زعامة مجيد ارسلان لم يلحقوا مع كمال جنبلاط قلبا وقالبا · وفي نطاق التفسخ الذي حدث في الجيش اللبناني تولى الملازم احمد الخطيب قيادة ما اصبح يسمى بالجيش اللبناني العربي · واصبح هذا الجيش مسيطرا على جنوب لبنان ومحافظا على تحالفه مع منظمة التحرير الفلسطينية · واخذ يثير بعض التساؤل في ضوء اتصالاته مع ممثلي اسرائيل في راس الناقوره · ولم يؤد الانقلاب الذي قام به العقيد الاحدب الى اى تأثير ايجابي في الوضع · واتهم الرئيس حافظ الاسد قادة هذا الانقلاب بارباك الحلول التي كان قد تم التوصل اليها بكل ما اتقبها من تدهور في الوضع · وقد قام الجانب الاسلامي ـ الجنبلاطي هو الاخر بتشكيل ادارة خاصة به في المناطق التي يسيطر عليها · وهناك مناطق تقع بكليتها تحت سيطرة الفلسطينيين مثل غربي بيروت بكل المرافق الحيوية التي تقع فيها · واذا نفذ اتفاق القاهرة حرفيا وطبقت القيود التي يحتويها على الوجود الفلسطيني فان ادارتها لا بد ان تؤول الى الجانب الاسلامي ـ اليساري

·· ومآزق المنظمات

اما المنظمات فقد اصبحت نقطة ارتكاز رئيسية في مجموعة العوامل التي تتكون منها الازمة اللبنانية · وقد تراوحت التقديرات بشأن المقاتلين في صفوفها بين عشرة الاف وخمسة عشر الف مسلح · ولكن من الصعب معرفة العدد الذي يكون اقرب الى الحقيقة بسبب التناقضات المختلفة في الصفوف الفلسطينية · فهناك منظمة التحرير وبضمنها منظمة فتح التي تشكل حوالي ٨٠ بالمائة منها · وهناك جبهة الرفض التي يعد مسلحو منظماتها بمئات · وهناك جيش التحرير الذي بقي حائرا في ولائه بين سورية وبين قيادته وبين المنظمة الام · وهناك ايضا لواء جالوت الذي بعثته مصر للانضمام الى منظمة التحرير ·

والشيء الثابت من كل هذه الوحدات ان الفلسطينيين بكل منظماتهم تكبدوا خسائر لا يستهان بها · ويجمع المراقبون على ان هذه الخسائر في الارواح والمراكز هي التي اضطرت منظمة التحرير الى قبول الشروط السورية · والاذعان لمشيئة دمشق ·

انجازات سورية

اما سوريا فقد حققت انجازات تكتيكية واستراتيجية في لبنان · ولا يعرف ما اذا كان الرئيس الاسد سيستطيع حل المشكلة اللبنانية بالصورة التي يتصورها · ولكنه في الوقت الحاضر استطاع ان يملي ارادته على منظمة التحرير واخذ يفرق بينها وبين تحالف اليسار اللبناني الذي ناصبه العداء لكي يكسر شوكة الاثنين · وامن بقاء الجيش السوري في لبنان رغم اصرار اليسار والحاح مصر وجهات اخرى على انسحابه · كما ان سوريا وقفت بوجه الاتحاد السوفياتي الذي طالب بانسحابها انقاذا لمنظمة التحرير واليسار الذي يضم ايضا شيوعيي لبنان ·

بداية المشكلات

وليس من شك ان حافظ الاسد هو بداية ما يواجهه من مشاكل في لبنان ، اذ ما زال امامه تطبيق اتفاقية القاهرة على منظمة التحرير ، والتغلب على جبهة الرفض الفلسطينية التي ترفض اتفاق دمشق · وعلى اليسار اللبناني الذي يرفض بقاء القوات السورية في الاراضي اللبنانية · وعلى المعارضة المصرية المؤيدة لاى معارضة ضد سوريا · وبعد كل هذا يجب معالجة الجانب المسيحي · اذ ان مساندته للمسيحيين لا تعني انهم اصبحوا في جيبه · وفهم مطاليبهم وسياستهم ولا يقلون حرصا عن اى فئة لبنانية تنادى بان لبنان للبنانيين · وان استقلال لبنان وسيادته لن يثمنا

البقية على الصفحة السابعة

العجز المالي يشل عمل بلديات الضفة

خيبة أمل من مساعدات دول الخليج

ملايين الليرات من عمان لمؤسسات الضفة

في ضوء العجز عن القيام بالمسؤوليات ، وفي ضوء المصاعب والعراقيل التي تعترض تنفيذها لمهامها ، حري بنا جميعا ان نفكر مع المجالس البلدية والقروية بالضفة الغربية في احسن الوسائل التي يمكن اتباعها لتصبح هذه المجالس قادرة على القيام بواجباتها الاساسية على الاقل ·

بقلم نزيه حجازي

ما من احد ينكر ان المجالس البلدية الحالية عندها من الحماس والاستعداد للعمل القدر الكافي · ولكن ما من احد يجهل ان الحماس والاستعداد النفسي وحب العمل لا تكفي وحدها ·

والكل يعرف ان مدننا وقرانا سواء في الضفة الغربية او في قطاع غزة ، محتاجة بل متعطشة للعمل وللانجازات والاصلاح ، الارض في حاجة والشارع في حاجة ···

وهكذا نرى ان الانسان المستعد للعمل موجود ومتوفر ، وان مشروع العمل مرسوم على قطعة من الورق او في مخيلة الناس هنا ··· والجميع في انتظار التنفيذ ··· وهذا يحتاج بالطبع الى المال ··· ونحن نعرف ان دخل البلديات من المرافق المختلفة كبعض الضرائب والمياه والكهرباء يكاد في بعض البلديات لا يكفي رواتب موظفيها ··· ثم ان الهبات والقروض التي يقدمها الحكم العسكري بالضفة ضئيلة جدا · ويمكن القول ان ميزانية بلدية القدس تبلغ اضعاف اضعاف ميزانيات جميع مدن وقرى الضفة الغربية ··

ان بعض رؤساء واعضاء مجالس بلدية بالضفة قاموا بزيارات لدول الخليج العربي من اجل الحصول على مساعدات من حكومات الخليج ، فكانت النتيجة تبعث على الحزن والاسى رخيبة الامل ··· فرئيس دولة الامارات العربية المتحدة تبرع مثلا باربعة الاف دينار لبلدية اريحا · ودولة الكويت · اغنى دول العالم · تبرعت بسيارة بحطم اطفال الكويت امثالها كل يوم وبلا ندم ···

وتبقى في النهاية الحكومة الاردنية · وبالرغم من انها لا تبخل على البلديات والهيئات الاخرى كجمعيات الاسكان والهلال الاحمر والجمعيات الخيرية المختلفة ، الا ان الضفة تظل تطمع بالمزيد نظرا لظروفها الخاصة الذاتية والموضوعية نحن نعرف ان الجهات المختصة في عمان اعطت ملايين الليرات لمؤسسات الضفة الغربية منذ الاحتلال وحتى هذا اليوم · كما اننا نعرف بانها على استعداد لبذل المزيد والكثير في كل مرة تقتنع فيها بان هذا المال سيعود على الامة بالخير · وعلى الوطن بالرفعة ··

نحن نعلم ان مسؤولين في عمان لن يترددوا ولو للحظة في مساعدة اهل الضفة الغربية لبناء مستشفى او مدرسة او بناء سكن لموظف تلعب

البقية على الصفحة السابعة

خواطر

ويكتبها كمال منصور

الألعاب الأولمبية

وهكذا انتهت دورة الالعاب الاولمبية في مونتريال بانسحاب الاف من اشهر اللاعبين والرياضيين من مختلف انحاء العالم · بالرغم من انسحاب عدد من وفود الدول لاسباب سياسية ·

وتختلف هذه الدورة من الالعاب الاولمبية عن غيرها بكونها نقلت بصورة حية وفي نفس اللحظة بواسطة الاقمار الاصطناعية الى ملايين البشر الذين راقبوها بشوق وشغف وحماس منقطع النظير · فصفقوا للفائزين والفائزات الذين اظهروا براعة وقوة في شتى الالعاب والمباريات دون ان يعرفوا الاسماء والجنسيات والانتماء الى هذه الدولة او تلك ·

ان لقاءات مونتريال · بالرغم من مختلف وسائل الامن المشددة التي رافقتها بسبب · من جريمة اغتيال الرياضيين الاسرائيليين في دورة ميونخ · كانت مناسبة لجميع بني البشر للتعارف والتفاهم وايجاد قاسم مشترك لهم الا وهي الرياضة بشتى صورها والتي لا تعرف الحدود او التفرقة والتي تكون الغلبة فيها للاقوى والاسرع والاكثر كفاءة في كل فرع من فروعها ·

ان التحمس للرياضة بشتى صورها انما يدل على اهتمام الجيل الصاعد معظم الدول فيها · ولقد حدثني صديق لي زار احدى الدول الاوروبية ، وكانت تجرى في نفس اليوم مباراة كبرى دولية في كرة القدم · قال انه وجد الشوارع خالية من الناس ، والهدوء يخيم على المدينة · بعد ان تجمع سكانها امام الملعب او امام شاشة التلفزيون وجهاز الراديو لمشاهدة وسماع مجرى المباراة وعبثا حاول الحصول على تذكرة دخول وكان كلما سجل احدى الفريقين هدفا ، كان المتحمس له من المواطنين يعمل شتى الوسائل للاعراب عن فرحه ، بينما يعرب الاخر عن اسفه ويعض اصبعه ندما ، وكان ذلك يتم بروح رياضية عالية ·

والالعاب الاولمبية لابد من ان تبتعد عن السياسة بشتى اشكالها والوانها واهدافها ستظل حلبة لقاء لجميع بني البشر لقضاء اوقات سعيدة بعيدا عن الكراهية والعداء





الأنواع الأدبية في العراق

الشعر العربي القديم

* الدكتور علي جواد الطاهر *

ان كل عملية ادبية تنتمي بالضرورة الى نظرية النوع • وهذه العملية تؤسس بنيات متخصصة ، تتخذ ثباتها وتحولها من معطيات الواقع ، باعتباره شكلا من اشكال التاريخ ••

وتشتمل اداب امم كثيرة على انواع ادبية متعددة : الملحمة ، التراجيديا ، الدراما ، القصة ، الانجاز النقدي • وقد سجلت دراسات واستنتاجات مهمة في هذا الجانب •• فما الذي في تاريخ الادب العربي من هذه الانواع ، وما الذي ليس فيه ؟•

تتناول مقالة الدكتور الطاهر (وهي جزء من دراسة موسعة) ربط الواقع التاريخي للادب العربي بنظرية الانواع الادبية ، مثيرة ما يجر البحث اليه من مسائل ، في حدود وتصور الكاتب •

تقرأ كتاب ارسطو في الشعر ، فترى من الانواع GENRES لدى الاغريق : الابك (الملحمة) ، التراجيديا (المأساة) ، الكوميديا (الملهاة) ، وكان الاغريق يعرفون جيدا نوعين اخرين من الشعر هما : الليرك (الغنائي ،الوجداني) والديداكتك (التعليمي) • وجرى الرومان على ذلك مقلدين اكثر منهم مبتكرين • وحفلت كتب النظرية الادبية بتقسيم الادب الى انواع (بين الشعر والنثر) ذاكرة تلك الانواع الخمسة ثم الخطابة والقصة والمسرحية (النثرية) • وربما عدت التاريخ نوعا • وزادت المقالة •• والسيرة والترجمة الذاتية والاعترافات والمذكرات والرحلات ••• • وادخلت ـ كما تقدم الزمن ـ الادب التعليمي (الوصفي) مثل النقد وتاريخ الادب والادب المقارن •

انه هو الغنائي هو النوع السائد

ـ فما الذي في الادب العربي ••• القديم ؟

ـ يؤلف الشعر اهم نتاج ادبي عربي • ولا غرو ان قالوا • وكرروا القول : «الشعر ديوان العرب» ، وان كانت هذه الكثرة من الشعراء ، وكان الاهتمام بهم وباثارهم على مر العصور • وما اسرع ما صار العراق ، منذ العصر الاموي •

للشعر ، ويكفي ان نذكر جريرا والفرزدق ، والمربد والبصرة والكوفة ، ومضى يحتضن الشعر ويكون مقامه الاول يوما بعد يوم • وتميزت البصرة اكثر من غيرها • وغذته بالتطورالحضارى لما كانت عليه من الحركة العقلية • قبل ان يحكم بنو العباس • اي ان ما تتحدث به الكتب المدرسية من جديد في الشعر العباسي وتذكر على امثلته المجون والخمر والفكر والبديع •• حدث في العراق قبل ان يحكم العباسيون • وقد رسم العراق ـ والبصرة بخاصة ـ خطوط التطور • حكم العباسيون ام لم يحكموا • وتبقى المسألة بعد ذلك اختلافا في النسب • ولقائل ان يقول : لو ترك الشعر للبصرة وحدها ، دون قيام بغداد وخلافة بغداد ، لكان اكثر حيوية واكثر تطورا في العناصر الانسانية العامة ، واقل انصبابا في بحر الخلفاء والوزراء وخضوعا لرغباتهم ونزواتهم واتهاماتهم •••

ليس هناك احتمال لخروج الشعر من نوع الى نوع او لتعدد الانواع ، ولكن الاحتمال اكثر من احتمال في ثراء ذلك الشعر انسانيا ضمن النوع الواحد •

وتسأل عن شعراء العصر العباسي • هؤلاء الذين احدثوا التطور ـ او التجديد ـ الذي تنص عليه الكتب المدرسية فتراهم من العراقيين الذين قالوا الشعر في العصر الاموي ثم واصلوا القول في العصر الجديد فعرفوابمخضرمي الدولتين • وهم يختلفون جذريا عن مخضرمي الجاهلية والاسلام • لان في المخضرمين الاول نوعا من القطع والتباين خضوعا لاوامر جديدة وانصياعا لنواهي جديدة • اما في مخضرمي الدولتين فاستمرار واتصال ••• ويكفي ان تنظر في حياتهم ايام الامويين وحياتهم ايام العباسيين ، وتنظر في شعر بشار وابي نؤاس •

ثم سارت القافلة ، حتى اذا قامت بغداد كان العراق موطن الشعر العربي • لا يتبغ شاعر لا يمر به او يقيم ، فاذا قلت الشعر العربي • كان ذلك يعني الشعر العراقي • واذا درست الشعر العراقي درست الشعر العربي • ولاشك في ان قيام الخلافة فيه من اسباب ذلك، ولكن الشعر تطور قبل ان تقوم فيه هذه الخلافة • ولو كانت الخلافة وحدها سببا في نهضة الشعر لكانت الخلافة الاموية عاملا في قيام نهضة شعرية في الشام ؟!

نظر في هذا الشعر العربي ، كما وصل الينا من الجاهلية والعصور التالية • وكما نهض في العراق • ونمتحنه في ضوء الانواع فنراه نوعا واحدا (يمكن ان يضاف اليه نوع ثان لا قيمة له) هو الذي ترجمه العصر الحاضر بالغنائي (او الوجداني) ، المتكلم في اغراض معروفة تتوزع بين الحب والحرب بينهما المديح والهجاء والرثاء ••• ويبقى غنائيا حتى عند توسع الشاعر في الغرض وضوء الاخرين الى ذاته او الى اعدائه ••• وحتى لو كان «يا يوم وقعة عمورية انصرفت» •

والغنائي (الوجداني) نوع لا تخلو منه امة من الامم مهما تغرب في البداوة • ثم لا تلبث الحضارة ان تضفي عليه من ثيابها وتمد اليه نسغا من غذائها • واذا تهيأت لامم اخرى انواع اخرى فلا يلزم ذلك الامم كلها • بل ان العراقيين القدماء جدا (ما بين سومر واكد) عرفوا القصيدة الطويلةالقصصية التى شهد لها علماء الغرب كاحسن ما تكون عليه الملحمة • ممثلة فيما وصل الينا منها في كلكامش • وعرفوا شعر الاساطير والخليقة ، ولكن لا مجال للسؤال ـ اليوم ـ عن مصير تراث العراق ذاك • فقد هلك ، وقد يكتشف قسم منه اذا جددنا في التنقيب ، ويبدو ـ وعلى من حاجة الى الاحتراس فيبدو ـ ان العرب • من كان منهم في الحيرة ومن جاء منهم بعد الاسلام لم يجدوا له اي اثر او انهم وجدوا شيئا مذابا في الحياة الاجتماعية اليومية ولكنهم لم يعترفوا به ولم يعيروه اهتمامهم • فقد ملك عليهم مفهومهم لشعرهم كل سبيل • وذهب اعتزازهم به كل مذهب •••

ويتركز المفهوم يوما بعد يوم ويكتسب ضربا من القدسية والسلطان. لم يعد معه الشاعر العربى يفكربالخروج عن المألوف ـ او عليه ويبقى المجد الادبى هو المجد العريق • مجد الشعر الغنائي كانه وحده الجدير بالاكبر • ومن هنا جاء مجد بشار ومجد ابي نؤاس • وكان العراق الخلف الوحيد لعرب الجزيرة حتى في ايام دمشق ••• ثم كانت بغداد ، فكان ابو تمام والبحترى وهما شاميان ولكنهما عراقيان ، وكان المتنبي والشريف الرضي ومهيار ••

الويل لمن يخرج على عمود الشعر !

والنوع الشعري (الغنائي) ممثلا بالقصيدة العربية الموروثة بناء ولفظا ومعنى شيء مقرر ثابت في ذهن الشاعر والسامع سواء اكتبت فيه القواعد والاصول (ينظر ـ مثلا ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة ، ونقد الشعر لقدامة) أم لم تكتب (تنظر الروايات الواردة لدى ابن سلام وابي فرج) ، والقانون التحريري • فكيف اذا اتفقا ؟ هذه هي القصيدة العربية في الفاظها وتركيباتها ومعانيها ومجازاتها ••• لها اصول ثابتة ، كما كان معروفا عن التراجيديا والكوميديا في الغرب • واذا زاد شاعر في نسبة وانقص في نسبة فقد يمضى امره سليما اذا كان في بداية الحال وفي بيئة كالبصرة وكان ذا قوة خارقة بحيث يخشى او يخفى جديده على الذوق العام والغرض الخاص ، ولكن ذلك لا يمضي بعيدا وطويلا ولكل الناس ومن هنا كان عمود الشعر (تنظرالموازنة ومقدمة المرزوقي على شرح الحماسة) • والويل لمن يخرج عنه ـ ولا اقول عليه ••• والكبير يخرج بوجه او باخر ضمن الحدود العامة وانما المشكلة اذ يتحجر العمود وتجف المواهب ••• وحينئذ يصيب الشعر ـ مع عوامل اخرى ـ ما يصيب دودة القز داخل الشرنقة •••

كان ابو تمام عقلا اكبر من عقول الشعراء • وفنانا اكثر من فناني الشعراء• في مواصلة جديد والتقدم خطوة به الى الامام ••• ولم يكن له معدى عن ذلك وقد قبله اهل الذوق واحلوهمكانا عليا • ولا قيمة لمن تململ.••• ولكن المسألة فيمن يواصل هذا الجديد ومن يخرج به عن حدود النوع ••• ولم يقع هذا • حتى ان شاعرا كبيرا جدا ، اكبر من ابى تمام • ـ هو المتنبي ـ لزم الوسط من عمود الشعر فكان بين طرفيه البحتري وابو تمام (تنظر الوساطة) •

وهكذا بقي الشعر حدث هو من النوع ••• ووجد المتعاركون على العمود فرصة سانحة للحاج والعجاج • ولك ان تقول ان كثيرا ما اورده الامدي مختلق ، اختلقه هو وعدد من معاصريه بعد انغاب ابو تمام عن الوجوه ـ وستوفى الاعرجى مجالي المعركة هذه في بحث القديم والجديد ـ وانحدر النوع نفسه بعد القرن الرابع ••• فجف الغناء وصوح الشجر •

أما مسألة الخروج الى نوع جديد فتبدو غير واردة •• حتى لو تهيأ شيء من فرصة ••• اقترب هذا الشيء من الغناء ام ابتعد •••

هل ضاع شعر العامة ؟

يربط الاغريق بين البحر والنوع • وتكون لهم بذلك انواع عديدة ، منها الصغير الذي ينحل او يتطور او يموت وحدث في الشعر العربى ان وجد شعر خرج على البحور الستة عشر او خرج على نظام القصيدة ، وهو ان كان في طابعه العام غنائيا الا انه كان من الممكن ان يكون نوعا خاصا مرتبطا بوزن ، ولكنه لم يكن لان الشعراء الكبار لم ينظروا اليه نظرة احترام ولم يزاولوه • كان الشعر الشعر هو التقليدى وحده لديهم ولدى السامعين وفي العرف والعادة المستحكمة • لقد كان سلطان القصيدة ولا سلطان بعده ، ففاتت بذلك فرصة كان يمكن بهاللشعر ان يتنوع • وان يشمل ميادين اوسع ويخرج بذلك عن عالمه الذي ضيقه ارتباط الشعر والشاعر بالجهة الرسمية والوجه الرسمي ، ولكن هذا الارتباط كان من الشدة بحيث يصعب احداث ثغرات فيه ، وكانه تضامن مع القصيدة على الوقوف سدا دون التغيير •

من هذه الاوزان : السلسلةوالدوبيت والقوما والكان وكان والمواليا وهي اولى ان تكون الغناء واقرب الى روح العامة وتناولهم مما جعلها شفهية اكثر منها تحريرية وبعيدة عن ان تنفذ الى المراكز المرموقة ذات النفوذ ـ ولو تهيأ لهاشعراء كبار لفرضوها ، ولكن هذا لم يحدث • وما كان له ان يحدث • اما انتشارها او انتشار بعض منها بين العامة فممكن الافتراض والصحة ولا سيما ما كان اقرب الى روحهم وحاجاتهم لدى العمل والحزن والفرح واقل تقيدا بالفصاحة والاعراب•

ولا بد من ان العامة •• وجدواشعرهم مبكرا • لان لهم عالمهم الخاص الذى لا يمثله شعر الخاصة • وانهم نفذوا الى عالمهم بانواع خاصة عرفنا منها شيئا وغابت اشياء •••وليس معقولا انيختص اهل الاندلس وحدهم بالزجل والموشح، لان هذين النوعين طبيعيان في حياة الشعوب • ولا يوجد شعب لا يغني ، والقصيدة التقليدية لا تغنى ، واذا انشدت فلا تسد الحاجة الى الغناء ، واقصد بالزجل والموشح الخروج على نظام القصيدة الى تنويع القوافي والاوزان والتصرف باللغة •••

وهذه الاغاني التي تؤيد طبيعةالاشياء قيامها مجهولة المؤلفين عادة • يهملها العلماء والمؤلفون ••• الا ما كان من اشارات وامثلة قليلة وردت في كتب متأخرة لم تستطع ان تحتل مكانا يذكر من مكتبة محترمة •

ان هذه الاغاني الشعبية وحدها نوع مهم من الانواع الادبية لا مجال الى نفي وجوده ولكن لا مجال لاطالة الحديث عنه•

اجل •• لنا ان نتصور ان الشعر التقليدى في لغته ومعانيه المقرروقصيدته المعترف بها •• تقلص اثره على مر الزمن ، لانه ربط نفسه بالحاكمين والعلماء ربطا محكما • ولانه سار ضمن قيد واحد • وعلى هذا لم يجدالعامة ،وهم مادة التطور والحياة • فيه ما يمثلهم او ما يمكن ان يفهموه ويرددوه ويتغنوا به • ولنا ان نتصور ـ مع هذا ـ ان العامة اوجدوا شعرهم الذي يمثلهم ويروقهم بلغته السهلة الساذجة التى لا تلتزم قواعد النحو والصرف والعروض والقافية ولكنها تختزن عواطفهم وهمومهم وافكارهم وتعرب عن اطوارهم النفسية وحاجاتهم المعاشية ••• وربما ثورتهم ـ اقول : نتصور وما بالمسألة حاجة الى التصور • فلا بد ان يكون ذلك قد وقع • ولكننا اضطررنا الى التصور لان المادة لم تصل الينا • ولان الكتب لم تحتفظ من هذا النوع ـ او هذه الانواع ـ من الشعر الا القليل جدا •

ولابد من ان يكون هذا الشعر قد نظمه شعراء من عامة الناس ، لا مكان لهم لدى السلطان ولا قيمة لدى العلماء يعيشون مجهولين ـ الا من فئة محدودة من عامة مثلهم ـ ويموتون كذلك • ولا يلبث ان يزول اسمهم ولا سيما من كان غاضبا ساخطا منهم ثم لا يلبث شعرهم ان يضيع لعزوف اهل القلم عن تدوينه وذوي الحذر عن روايته •

اجل يصعب ان نتصور ان الشعر العربي الغنائي هو هذا الذي حفظته الكتب والدواوين من شعر بشار وابى نواس والمتنبي والشريف الرضي ومهيار ويصعب ان يقف الذهن دون تصور وجود شعر اخر يمثل ذوق العامة وفكرهم على نمط خاص وقدر كاف يتناسب والحالات الخاصة التى تستدعيه •••

علم منظوم وشعر دون جمال

والشعر التعليمي لدى الاغريق قديم جدا • وامر «هزيود» معروف • وتابعهم على ذلك الرومان ••• ينظمون فيالطبيعة والايام والاعمال •• والاخلاق ••والذين يعرفون لغات القوم يعجبون بمخلفات هذا الشعر الذي عدوهنوعا خاصا وسموه: التعليمي •• ورأوا فيه جمالا وشاعرية•

ووجد الشعر التعليمي في العراق مرتبطا بالبيئة العقلية والمادة العلميةفكان شعرا دون جمال • كان علما منظوما • زاوله نظامون لا شاعرية في تكوينهم•• وربما سموه النظم فقط ، وسموا القصيدة منه : منظومة • وقالوا : شعر علماء • وهم في كل ذلك يشيرون الى قلة شأنه في عالم الشعر الحقيقي ،وهم مصيبون في اشارتهم •• ولكن الذيحدث انهم لم يميزوه باسم خاص ، ولم يعنوا به على انه ليس شعرا •

ليس لهذا الشعر من الشعر ،الاالوزن والقافية وما عدا ذلك فهو صفحات ـاو كتاب ـ في الفقه والنحو ••• والمواعظ•

«عمل ـ ابان بن عبد الحميد اللاحقي ـ قصيدة ذات الحلل • ذكر فيها مبتدا الخلق وامر الدنيا واشياء من المنطق ، وغير ذلك» •

قال الصولي عنها وهو راوي الخبر ـ انها «قصيدة مشهورة» • ولم تصل الينا. القصيدة ، ولكن ما وصل الينا من شعر ابان لا يدل على شاعرية في الاغراض المألوفة فضلا عن الشعر التعليمي واذا كانت تلك القصيدة قد فقدت فقدوصلت مقاطع من غيرها •

«قيل له ••• الا تعمل شعرا فيالزهد فعمل قصيدة مزدوجة في الصيام والزكاة ••• وهي طويلة جدا» ولكن ليس في هذه المقاطع ما يستحق ان يروى وان يستدل به على الشعر ، وكنا نود لوكانت هذه المزدوجة الطويلة جدا شعرا ، اذن لاستقام بها وبامثالها النوع •

••• ونظم اخرون في الاغراض العلمية ••• ونظم الحريرى «ملحة الاعراب»• ولكن هذا الذي نظموه لم يكن ـ كما رأينا ـ نوعا مستقلا يمنح اسما خاصا ينظر اليه على انه الشعر • وحين جمع الطغرائي ديوانه لم يضم اليه شعره في الكيمياء : مقاطيع في الصنعة •

وهذا حسن منهم يدل على انهم يفصلون بين ما هو شعر شعر وما هو شعر ليس بشعر ، ولكنا كنا نود لو ضموا الى هذا ـ ضمن مفهومهم ـ الكثير من شعر المواعظ الذي قدموه على انه شعر • ونود ، على مفهوم العالمين بالشعر الاغريقى والروماني لو جعلوا الشعر التعليمي نوعا يجد فيه القارىء شاعرية •

لماذا لم يظهر الشعر القصصي ؟

عرف الاغريق القصة شعرا • وتميزت القصة حكاية ذات مغزى على السن الحيوانات • اشتهرت منها اعمال«ايزوب» ولم يؤثر في اوليات الشعر العربي شيء من هذا • مع امكان وجوده • ولكن العراق ـ وقد التقت فيه الحضارات ـ وترجم له ابن المقفع في البصرة «كليلة ودمنة» الهندية عن الفهلوية • خطاخطوة اولى فيه • ويذكر هنا ابان اللاحقي الذى ذكر بصددمنظومة التعليمي :«وكان ابان من اهل البصرة قدم بغداد طالبا الاتصال بالبرامكة» فاتصل • وفي ذات يوم «احب يحيى بن خالد ان يحفظ كتاب كليلة ودمنة فاشتد عليه ذلك • فقال له ابان بن عبد الحميد : انا اعمله شعرا ليخف على الوزير حفظه • فنقله الى قصيدة عملها مزدوجة • عدد ابياتهااربعة عشر الف بيت • في ثلاثة اشهر •••»

لم يصل الينا نظم ابان هذا • والمقطعات التى وصلت ليست بذات بال في عالم الشاعرية • واكبر الظن ان الشاعرية لم تكن واردة في امرها منذ البداية لان المسألة مسألة تعليمية قبل كل شيء ، والغاية الاساسية فيه ، تسهيل الحفظ •

ولكن ، كان يمكن ان يستغل الميدان الشعرى هذه التجربة فيوسع نطاقه • ويهيء فرصا جديدة للابتكار • وينبه الى ان في «المزدوج»مجالا للاطالة بعيدا من ضغط القافية الموحدة •• ولكن هذاالذى نراه ممكنا لم يكن ممكنا لان القصيدة العربية مستحكمة المكانة لا ينازع سلطانها سلطان ولا تحدث نفس بالخروج عن عالمها ـ وهل هناك شعر خارج نطاق القصيدة التقليدية ؟! وهل ينزل الذي ينظم الحكايات منزلةالشاعر الحقيقي ؟ لو كان في الجواب شيء من الايجاب لا مكن لاخرين ان يبدعوا في نظم الحكايات ويكونوا منها نوعا له معالمه •

لم يحدث هذا ، وما حدث فلم لم يخرج عن ميدان كليلة ودمنة •• ومرت قرون وجاء ابن الهبارية واعاد نظمها واراد ان يقلدها في «الصادح والباغم» ولكنه لم ينجح ولم يستطع ان يثبت قدما للنوع •

واولى بالذى لدينا من هذا الشعر ـ وهو قليل ـ ان يضم مباشرة الى الشعر التعليمي التعليمي ـ وقد رأينا مسألة تسهيل الحفظ ، ورأينا خلو النصوص من سمات الابداع •

وكانت فرصة اخرى لشعر قصصي غير تعليمي • وانما قصصي بمعنى الكلمة، بمعنى ان ينتظم حكاية حب او حرب ـ مستعينا بالمزدوج ان ضايقته القافية الموحدة ولم يشأ ان يجعل القصة مقاطع مقاطع ـ وحكايات الغزوات والحروب كثيرة ولكنها لم تتمخض عن ملحمة ولم يرد ذلك في بال واختلف الدارسون المحدثون في التعليل ويظل الشاعر العربى ـ اينما كان ـ لا يعترف الابنوع واحد قائم على القصيدة ذات البحر الواحد والقافية الواحدة وكل ما عداه عداه •

وحكايات العشاق كثيرة وللذان ترجع الى ما ذكر ابن النديم من عنواناتها مما عمل في العراق ولكنه عمل نثرا وعلى شكل اخبار متقطعة غير مترابطة وعلى غير نظام هندسي انها اخبارا وتاريخا اكثر منها قصصا •

ولم يفكر شاعر في ان يحول حكاية من هذه الحكايات الطريفة ذات الابعاد الانسانية التى تهيء له فرصة جديدة للخروج عن الدائرة الضيقة • ان ينظم الحكاية شعرا ولو نظمها لكان مجال للحديث بعد ذلك عما في الحكاية من شاعرية وتعليم ••

لم يفكر الشاعر ان ينظم حكاية وهو في البصرة او بغداد قريبا جدا من هذه الحكايات ومن رواتها ومؤلفيها •• ولم يفكر اكثر من ذلك ـ وقد تقدم الزمن وشرع الشعراء الفرس ينظمون حكايات يقول العارفون انها جميلة وانها منروائع الشعر وان الذين زاولوه كبار في تاريخ الادب الفارسي اولو مواهب كبيرة لم يحل القصيد دون الحكاية ومن حكاياتهم ما اخذوه عن الرواية العربية وعن شخوص عربية •

عندما اخذ الفرس ينظمون بلغتهم اهتموا بالقصص اهتماما خاصا متواليا ادى الى شعر مبدع وقيام نوع •

نظم «رودكي» كليلة ودمنة ، ونظمت قصة «يوسف وزليخا» مرارا ، نظمها البلخي والفردوسي وبخارى وجامي •• ونظموا قصصا اخرى ، بل ان قصة «مجنون ليلى» نظمها اكثر من شاعر كبير منهم نظامي وجامي ونامي •• وكنجوى •• وكانت غررا في تاريخ ادبهم كل هذا •• ولم يتحرك شعراؤنا لنظم القصص لا ابتكارا ولا اتباعا • وبقى جواب السؤال حائرا لا يقبل ـ موقتا ـ الا في تركز النوع الشعرى بالقصيدة التقليدية عرضا وبناء وزهو العرب بهذا النوع بحيث لم يروا ما عداه شعرا ومن عداهم شعراء •

ونظم الفرس القصص ملحمة ومعروف أمر الشاهنامة التى انتظمت تاريخ الفرس بما فيه من اساطير بداها دقيقي فنظم الف بيت ثم جاء فردوسى فجعلها في زهاء خمسة وخمسين الف بيت وهى من البحر المتقارب وهو بحر عربى ، والقافية مزدوجة وهي مما عرفه العرب•

وبقي السؤال حيث هو •• بل ان شاعرا فارسيا قريب عهد بالفرس اصلا ولغة ودينا وهو مهيار الديلمي المعاصر لنهضة الشعر الفارسي هذه لم يفكر في ان ينظم يوسف وزليخا او مجنون ليلى وانما نظم ديوانا ضخما يمثل ادق ما تمثله القصيدة العربية في قواعدها وقوانينها فهو تلميذ الشريف الرضي وتكاد تحسبه بدويا جاء من نجد وكان شعراء عرب اخرون منهم الطغرائي والابيوردى وابن الهبارية اقتربوا زمنا وصقعا من الشعراء الفرس • وفيهم من يعرف الفارسية لم يتقدموا خطوة لنظم مجنون ليلى او غيرها ـ ارايت سلطانا للقصيدة العربية اقوى من هذا السلطان وحصرا الشعر في نطاقها اكثر من هذا الحصر ؟ لقد رسخ انموذج القصيدة في مفهوم الشاعر العربى والمستمع العربى على شكل يصعب وجود نظيره في اداب العالم • وقد تكون قاعدة الوحداتالثلاث (في التراجيديا الغربية مثلا على التصلب والسلطان ولكنها لم تبلغ ما بلغته القصيدة العربية فقد ناقشها ادباء وتصرف بها اخرون ولم يلتزمها شكسبير وثار عليها هيكو ثم ذهبت بددا واضحت سخرية الساخرين اما القصيدة العربية فلم يفكر احد في تغييرها واكاد أقول لم يفكر احد فيحمايتها (لانها تحمي نفسها) ولم يمنع مانع احدا ان يخرج عنها فينظم مزدوجا او دوبيتا او قصة او موشحة او «اغنية» !! •• على انيعلم هؤلاء ان ليس بينهم شاعر كبير ولن يكون منهم شاعر كبير •• ثم لا تلبث تجاربهم ان تعزل ومحاولاتهم ان تضمر واشعارهم ان تغفل •

وهكذا مضت القرون والنوع الشعرى واحد هو الغنائي على شكل القصيدة الموحدة القافية •

المسرحية التي لم تكن !

واتصل العراقيون مبكرا بالحضارات الاجنبية : الفارسية الهندية الاغريقية واخذوا شيئا من كل • واسهم التراجمة في توصيل ما امكنهم توصيله ويبدو انهم ـ في حدود ما اخذوا عن الهند ـ لم يسمعوا بمطولاتهم الملاحم • واخذوا غير قليل من علوم الاغريق وفكرهم دون ان

البقية على الصفحة الخامسة

مونولوج لنبي جبراني

شعر : سامي الدريس

× × لم تزل ترضع شوقي
تحرق الدمع ، بلهائي ، وتغني
ثم تبكي •
والمواويل حزينة
والمدينة ـ
تلعق الاحساس في العمق البعيد
وتعيد ـ
لحن ذاك الشاطىء الاخضر في يافا
وتهذي في شرود ـ
كان تهويما شديد
كان جرحا في قصيد

تبدو شاحبة صامته سارحة ، وكأن احدا يديم التحدث
ويناجيها في الخفاء حيث لا يرى ـ
يقال انه المبدع الاول •• •• ••

× × × آه ما احلى طواقي
بين هاتيك الفيافي ،
في رحاب النقب الغافي على حزن القوافي ـ
وانا اسمع رجعا من دنا نجد يوافي ـ
يا ارتعاشي
ـ «لا تخافي ! •••• لا تخافي •••
ـ لا تخافي سوف آتي •
ـ لو لم يقبل الاهلون يا حلوة عمري
سوف آتي ••••••
ومضى زمن الحصاد
وتغنت كأس وسكي :
«هكذا كل الرجال
مثل الماء في الغربال»
حدثت في الدير شيخه ـ
هكذا كل الرجال •
ان نبرتها جليلة
فلتتوبي يا دليلة

وهناك كائن يجرى ، دائم الترهيج ينقض على الاسماك
الساحرة ، ولا يحلو له الا ان يأكل اجمل اجزائها ومن
ثم يلقى ذنبها ورأسها الى الخضم لينتقل الى اخرى ••

× × × × يا دليلة ! هاك أصبحت ذليلة
أحرقي الدمع بوسكي ـ واذكريني
ارضعي جبران شوقي وحنيني
عانقي الناي وغني
وامزجي يا لحن عمري
ذلك الدمع بخمر
تسرق الواقع مني ـ
وأذيبي لذة الارض الذليلة
يا دليلة •
ان روحي لن تحبك
أنيا لعنة دربك •

× × × ×
× × × برسيفونا هي دمعي •
برسيفونا ـ
ـ ارضعيني الصبر يا اطيب انثى
عمديني بجراحي
غسليني بندى روحك يا روحي وراحي
واحتويني حسرة في ذلك القلب الذي ـ
أوصد دوني ـ
يا ارتعاشي ، يا دموعي ، يا جنوني
ـ ثم ذوبي ـ
مثلما النحلة يا ذاتي وغيبي •••
ـ أقنعيني انك اليوم تناسخت واصبحت
للمواويل الرهيبة
أقنعيني أن «آخيل» سيأتي من جحيمه
أن دمعاتك كانت يوم ولى •••
بددت بعض غيومه

× ×
× ×
× ×

لم يحن وقت الحصاد ••••
يا نساء الارض اغربن جميعا ،
يا دليلة
لذة الارض حقيرة •••• صدقيني
لوعة الروح اصيلة •••

••• ملقيني ، ملقيني
اعطني الناي وغني ـ
هكذا كل النساء
قد مضى عمري ضياعا
وتعداني الرجاء •

وهناك افعوان في مثل حجم الكلبة وفي لون الحرباء
ينقض على القيالم الصغيرة ويمص دمها ثم يلقى بها على
المحيط لتجف وتموت !!

يا النبي
هذه الصخرة تأتي
قرقرى تبدو امامي
وانا الخيام يبكي ويغني ـ
اعطني الناي وذوبي بين لحني
أنشدي موال موتي لنبي العاشقين
ارضعيني ـ آه يا اطيب انثى بدموع
آه يا اطيب انثى ـ بدموع الصابرين

...طنا حبا

هيام منصور ـ عسفيا

ب والاسى يمزقني
ءار محبة قطفناها
ب ان خيالي
سراع يجوب نفس
ف بين اطلال الواقع
ار مهجورة
ع كله انهيار
بة تجري في فلك اسطوره
مع غير بكائية
انسانية انتحرت في
جسد الانسان
عتنا
فع ستار يجري خلفه
وجوم صلوات
ر ان تصير المحبة صلاة
تهيمن على القلوب
الحرب تخمـد في نفس
الانسان
ر في غمرة ذهولي
نهار جديد
نغلق الباب على الماضي
في الشروق
العين امل منفتح على الاتي
ستبقى المحبة اسطورة ؟؟
ستبقى أمنية ؟
وا معي : ـ
الهي اعطنا من نورك حبا
لنا حبا ...

اسحق بـار موشيـه في

"اســوار القـدس"

ـ انا افهمه ؟ لماذا لا يفهمني هو ؟

ـ بل لماذا لا تفهمه انت ؟ حاول وسترى انه يستجيب .

هذا المقطع من حوار يجريه الاديب اسحق بار موشيه ، مؤلف كتاب «اسوار القدس» على لسان اثنين من ابطال احدى قصص مجموعته ، يصح ان يكون عنوان هذه المجموعة التي تكاد تعالج كلهـا موضوع العلاقات بين الافراد في هـذه البلاد في فترة من اشد فترات تاريخها الحديث حساسية ، الفترة التي اعقبت حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ مباشرة .

انه ـ اي هذا المقطع من الحـوار ـ الخيط الدقيق الذي يربط بين قصص المجموعة ، فلا تفرغ من مطالعتها الا وقد وضحت امامك الفكرة التي لا اشك في ان المؤلف قد اراد ترسيخها في اذهان قرائه ، الفكرة التي تقول بان الاحداث الماساوية والحروب المتلاحقة التي عانت منها شعوب هذه المنطقة الامرين في غضون عقود ثلاثة من الزمن ، خلفت في النفوس في نفوس الاسرائيليين والعرب على حد سواء ، ترسبات كثيفة من المخـاوف والشكوك ، وان هذه الشكوك وتلـك المخاوف ، تتحكمان في تصرفات الناس جميعا ، وانه ليس ثمة من سبيل لتغير هذه الحالة البائسة غير محاولة فهم كل طرف لموقف الطرف الاخر ، وهي ليست بالمحاولة السهلة الهينة قطعا ، بطبيعة الحال .

ولعل اهم صفة نلمحهـا في قصص المجموعة هي تغلب عاطفة الخير فيها على عاطفة الشر . ان المؤلف لا يتجاهل وجود الشر طبعا ، ولكنه يكتفي بالاشارة اليه من طرف خفي احيانا ، او يكتفي بابراز الجانب المشرق للامور في اكثر الاحيان ، على اعتبار ان القارىء يستطيع ان يتصور جانبها الاخر المظلم بالمقارنة ، والامور تعرف باضدادها ، كما يقال .

واذا كان الايمان بقوة الفهم ومحاولة تفهم الطرف الاخر يشكل خلفية قصص

بقلم : مشير حـداد

المجموعة والمحور الذي تدور حوله احداثها فان المؤلف لا يفرض ايمانه هذا عـلى الاخرين فرضا ، ولا يجبه به القارىء صراحة وكانه يقول له : اليك ، عزيزي القارىء ، هذه الفكرة التي اومن بهـا واريدك ان تؤمن بها انت كذلك ! انه ، وهو الاديب ذو الحس الفني المرهف ، لا يفعل ذلك وانما هو يفي القصة ـ كل قصة من قصص مجموعته ـ حقها الكامل



من الاداء الفني السليم بعيدا عـن التقريرية المملة ، وباسلوب مفعـم بالايمان .

ان حرصه على الجوانب الفنية للقصة يغطي على حرصه على ابراز الفكرة التي يعالجها . ومع ذلك تظل الفكرة حول ما هي عليه ، او حول ما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الافراد من ابنـاء الشعبين ـ تظل هذه الفكرة واضحة تمام الوضوح . تعتمل في نفس القارىء كما اعتملت في نفس المؤلف . وتضطره الى استيعابها والوقوف على ابعادها اضطرارا

ليس من السهل ان يتكلم المرء عـن قصص هذه المجموعة فيهمل دراسـة الصفات الاساسية التي تقوم عليها والتي اكسبتها طابعها الخاص وطرافتها الفنية واعني بها : البساطة ، والصـدق ، والانسجام

ان شخصيات قصصه تبدو امامنا في اطارها الطبيعي . تؤدي ادوارهـا المرسومة ببساطة وصدق ، تفصح عـن مكنونات صدورها بصراحة لا تعـرف المواربة . ولعل هذه اكثر من غيرها ـ واعني بها صفة الصدق ـ هي التـي تضفي على المجموعة كلها سمة الاصالة .

في اكثر من قصة يصل المؤلف هدفه عن طريق حوار يجريه بطل القصة مـع نفسه . حوار اخرس صامت . الا انه في ذات الوقت حوار صاخب يصم الاسماع ويحرك في نفس القارىء اصداء عميقـة الاثر ، سواء اتفق مع صاحب الحوار في وجهات نظره او خالفه فيها .

وفي رايي ان المؤلف بلغ القمة في هذا اللون من الحوار في قصته «الرسالة» . انك كقارىء لا تملك الا ان تتفاعل مـع كل النوازع التي تعتمل في نفس الشابين اللذين يشكلان محور الاحداث ، الشاب العربي من بيت لحم والجندي الاسرائيلي رامي ، انك تشهد هذا الصراع العنيف الذي يدور في خاطر الجندي الشاب وهو يحمل في جيبه رسالة كلفه الشاب العربي بارسالها الى اخته في الارجنتين بعد ان تعطلت الخدمات البريدية في بيت لحم من جراء الحرب . انه في صراع قاس مع نفسه .. فهو يخشى ان يكون الشاب العربي قد خدعه ، على الرغم من انـه سلمه الرسالة مفتوحة الغلاف وحثه على قراءتها ليتاكد من انها لا تحتوي على غير عبارات يطمئن بها اخته على سلامته .. وهو يخشى ان يكون الشاب قد اعتمد هذا الاسلوب بالذات لتخدير حواسه .. ثم هو يقارن بين حال هذا الشاب الذي يستطيع ان يبعث برسالة الى اخته في الارجنتين . بينما هو لا يستطيع ان يبعث بمثل هذه الرسالة الى اخته المقيمة في العراق .

ومع هذا الصراع كله ، وعلى الرغم من كل المخاوف والشكوك التي تساوره بل وعلى الرغم من الصدمة العنيفة التي اصيب بها عند عودته الى بيته وسماعه بنبا سقوط شقيقه في الجبهة الجنوبية ـ على الرغم من هذا كله فان المؤلف يابى كما قلنا ، الا تغليب عاطفة الخير ، عندما يسلم الجندي رامي رسالة الشـاب العربي الى احدهم قائلا له : انها رسالة من صديق لي الى اخته خارج البلاد . ارجوك ابعث بها حالا لانها مستعجلة !

ويقينا ان بساطة احداث هذه القصص هي السر في قوتها وتاثيرها . واكثر ما تظهر هذه البساطة في قصة «رشوة» التي تدور حول حادث مالوف قد يقع مثله يوميا دون ان يلفت اليه الانظار . ومع هذا يبني المؤلف حول هذا الحادث قصة متكاملة يدرس من خلالها تباين مفاهيم الناس بتباين البيئة التي نشاوا فيها . فما يراه الواحد امرا بديها سليما لاغبار عليه قد يراه الاخر امرا اذا لا يمكن السكوت عليه . مما يثير شكوكه وعدم ثقته بحسن نية الاول وسلامة طويته .

قلت ان عاطفة الخير تتغلب في قصص هذه المجموعة على عاطفة الشر ، ولما كانت الحرب شرا كلها على الغالب ، والمغلوب على حد سواء ، فان المؤلف يقف ضدها بكل ما لديه من قوة في اكثر من قصصه ولا يجد لها مبررا مهما كان . بل انه يذهب الى ابعد من هذا فيستخف حتى «بالحقائق» التي يتمسك بها كل طرف لاثبات وجهة نظره وعدالة قضيته . ويبرز هذا بوضوح في قصة «اسوار القدس» . فالحوار يحتدم بين محمد ودفيد حول حق اليهود وحق العرب في البقاء «هنا» . حوار يتمسك فيه كل منهما بوجهـة نظره لا يحيد عنها . اما ثالثهما ، يورام فيتنهد وهو يجتاز السور ويهجس : «ربما كان الجواب على كل هذه التساؤلات عند احجار السور فقط ، ربما كانت هذه الاسوار هي الجهة الوحيدة التي تعرف الاسرار وتستطيع الافتاء في كل شيء . وماذا يستطيع شابان مختلفا القومية والوجهة ان يفعلا سوى النقاش الذي لا راحة فيه ولا نهاية له ؟» .

وبعد فقد تتضارب اراء الناس والنقاد في هذه المجموعة القصصية الجديدة للاديب بار موشيه ، الا ان اراءهم فيها مهما تضاربت فان هذه الاراء ، لابد من ان تجمع على شيء ، لا مجال لتضارب الاراء حوله ، وهو ان المؤلف كان صريحا منتهـى الصراحة في عرض فكرته ، وكان طليقا في التعبير عن احاسيسه ، وقد جـاءت قصصه خالية من التصنيع ومن الخيال الشارد . فهو قبل ان يكتب ينظر اولا الى الاشياء نظرة ثاقبة ، ثم يضفي عليها طابعه الخاص ، يصفها كما هي دون اسراف في العواطف او تعمق في الخيال ، او التجاء الى الغموض والتعقيد .

وفي هذا حسبه .

الحكمة والمثل عند ابن الرومي

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفرياسيف

ل الاستاذ حنا الفاخوري فـي ـ تاريخ الادب العربي ـ : ان رومي ولد يوم الاربعاء في ٢١ ن سنة ٨٢٥ ، وتوفي ايضا يوم . في ١٤ حزيران سنة ٨٩٦ على بعد ان سمه القاسم بن عبيد سبب ما كان للشاعر من سلاطة . نشا وترعرع في بغداد طالبا . وتدل اشعاره على انه كـان الاطلاع ، عالي الهمة ومن اوسع العربية ثقافة . قال فيه الدكتور لق : ـ كان هذا الانسان فنانا جوده ، يسكن بيتا هو الشعر ، ثوبا هو الشعر ، ياكل ، يشرب ، يجلس ، ينام ، يسخط ، . يتنفس . كل ذلك شعر بشعر ان غالى في قوله فهو على حق في ما يقول . وقال ابن الرومي بشعره :

شعر اذا تامله الانسان
ذو العقل والحجى عبده

كتب ابن الرومي في معظم فنون . فكتب في المدح واطال في ذلك في الهجاء ، الهجاء المر اللاذع . رثاء الذي يعبر عن لوعة قلب حزين ، وكتب في وصف الطبيعة ، واجاد في وصفه الحساس . بعبقرية خاصة في كل ما كتب . ت حكمه وامثاله منتزعة مـن . الخاصة ونظرته الشاملة للكون ل في الذي يخلف الظن : فقد ف يورق للعين ويابى الاثمار كل

خلاف نوع من الصفصاف له ورق لا يثمر . وسمي كذلك لانه يخلف فلا يثمر . فالاشخاص الذين لا نفع منهم . ان منفعتهم رة على انفسهم فقط اما الاخذ لى . الاكل والمطعم فيعذره ابن ي اذا جمع وخزن لانه لا ينسى المسكين بل يشركه في نعمتـه ه ويسقيه ، يعيله .. وفي ذلك :

ـ عذرنا النخل في ابداء شوك
يذود به الانامل عن جناة
ـ فما للعوسج الملعون ابدى
لنا شوكا بلا ثمر تـراه

العوسج كشجر الخلاف ، لا ثمر ومع ذلك فالشوك اجتهاده . اما ل فيمتاز بجمال المنظر ـ بغصونه ه وشكله البديع . وبالنخل يشبه الرومي الانسان الجميل ، الخلوق ليف المعشر ، الذي ان فاتنا اعطاؤه ذات يده .... فلن يفوتنا حسن ثه . ظرافته واناقته . راى ابن ى ان الكثيرين يتهمرون على طلب ـة ، لكنهم يعلقون في الشبـاك ول :

والعين تبصر اين حيتها
لكنها تعمى عن الشـرك

ولاحظ ان الخزن والجمع بكثرة قد يؤذي صاحبه ويؤدي به الى الهلاك ، لمن يسد منافذ الماء فيجتمع من كـل حدب وصوب ويؤدي ذلك الى اغراق صاحبه :

١ـ الم تر ان المال يهلك اهله
اذا جم اتيه وسد طريقه
٢ـ ومن جاور الماء الغزير مجمه
وسد سبيل الماء فهو غريقه

نظر ابن الرومي الى طبقات الناس ـ في عصره ـ فراى فئة غبية مغرورة ، تهتم بتفاهات الحياة ، ولا تهتـم بجواهرها . لم تبال بقيمة الحيـاة وواقعها . شبهها بالبهائم :

١ـ بهائم لا تصغي الى شدو معبد
واما الى جافي الحداد فتطرب

ورأى فئة تدعي الشجاعة ، تريد الحرب فتملأ الدنيا عجيجا وضجيجا . ولكن هذه ـ حسب رايه ـ شانهـا كشان تلك النخلة . النافذة الشوك . التي رغم تماوجها مع الريح تعجز عن دفع الايدي التي تقطف عناقيدهـا ، فيقول :

رايتكم تستعدون السلاح ولا
تحمون في الروع من اعدائكم سلبا
كالنخل يشرع شوكا لا يذود به
ايدي الجناة ولا يحميهم رطبـا

ولا شك في صدق قوله : ـ وافـة الناس ان تستاسد البقر ـ .

وكما تقول ، العناية او الحماية او الدراية خير من قنطار علاج . يقول ابن الرومي في هذا المعنى :

توقى الداء خير من تصد
لا يسره وان قرب الطبيب

لان الطبيب ككل انسان قد يخطىء رغم ثقافته وخبرته . فيقول :

غلط الطبيب علي غلطة مورد
عجزت محالته عن الاصدار

ويرى ان الانسان منذ ولادته الى مماته رهن المشاكل والصعاب . فيقول :

ارى المرء مذ يلقى التراب بوجهه
الى ان يوارى فيه رهن المصائب
رأيت حياة المرء رهنا بموته
وصحته رهنا كذلك بالسقـم
اذا طاب لي عيش تنغصت طيبه
بصدق يقيني ان سيذهب كالحلم

ويدعو وكأنه يحذر من كثرة الاصدقاء بقوله :

عدوك من صديقك مستفاد
فلا تستكثرن من الصحـاب
فان الداء اكثر ما تـــراه
يكون من الطعام او الشراب

هذا قليل من كثير مما ورد في ديوان ابن الرومي من حكم وامثال تدل عـلى واقعية حياته وتجاربه جاءت باسلوب جميل ممتع ـ واضحة المعنى وسهلـة الالفاظ ، تعبر عن احساس مرهـف عميق .

الضجر

شعر : عدنان عقل

هذا الضجر القابع
في جوفي
يتمدد ..
يتمشى في جسدي
وزائر الليل ..
قد استقر في عيني
يؤرقني ..
يؤرق طيفي
من اين لي ..!!
لحظة صحو ..
اسبل فيها عيني
اطرد هذا الوحش القاتل
من عمقي
اقتله .. ـ
استل مخالبه ..
من حلقي
من زمن ينبش صدري
يعبث بي ..
يشطرني ..
يشطر ظلي

نقـولا مسعـد

عـراك الشفـاه

من مجموعته الشعرية التي ستصدر قريبا «على اجنحة الفراش»

وتندف من حولي كل نبتة
تحمل علامة بيضاء
تتسامر وفاكهتها الناعمة ،
يوم ان يطيب لها ابتزاز الحكايات
كالف ليلة وليلة ،
تستأصل تفاحات ابي زيد الهلالي
تلجلج فصاحة كتوارد الآيات
تقتاد كل نجمة بزغت انعكاساتها
نحو ثناياه المتباعدة
لا تقسي على توابعك لئلا تنهار
اخشاب جسمك التي لا
تني رطوبة وحرارة ؟ .
مهلا : ولا تطبقي وحي شفتيك
خلف عندلة تسير ،
انهزء لا يقاس خلفا او مواربة
الرعشة ما زالت ترافق يمينك ،
الهندام يعطر انفي كيفما
شاءت النسمات
اخاف من شلل ، يمزق هدبيك
الجوادل الموشاة بالفضلات
سوف تلعق ركاما من زعانف انوابك
والخاصرتان لا شك ستعالج
مقاطعهما المجشمة
وساستبشر بلهفة نسيج اعترافاتهما
اميل رقراقا يوم التقاء المسرات .
اطاطيء العقيق حتى الردفين
اساوم لفيفا من ابتسامات
الانوثة والزبرجد ..
واكبر كل هنيهة على مسالك
استعاراتك الزائفة
لا تدرني يا (هيلماتها) قبل ان
تريني على هامة الغصن اغرد .

الانواع الادبية ـ تتمة

ياخذوا امرا ذا بال من ادبهم فلم اخذ اهل الفكر ولم ياخذ اهل الشعر ؟ يمكن ان يقال في الجواب ان اهل الفكـر اوسع مدى واكثر حاجة . اما اهـل الشعر فقد انتهى مداهم بالقصيدة التي لديهم ولم يروا شعرا خارج شعرهم . ولم يكن بين الذين اقتربوا من العلم بالشعر الاغريقي شاعر ذو موهبة وانما كان الاقتراب الادبي ـ مع ضعفه ـ على ايدي اهل الاقتراب الفكري والعلمي ولا يشغل الادب من هؤلاء حيزا في حياتهم او ذوقهم . ثم انهم لم يقفوا على نص مبدع من ملحمة او تراجيدية او كوميدية وانما وقفوا اكثر ما وقفوا ، وربما كل مـا وقفوا عند كتابي ارسطو في الشعـر والخطابة وما كانوا ليقفوا لو لم يكن المؤلف ارسطو .. وقد لخصوا كتابيه وقدموها الى القارىء العربي واكبر الظن ان القارىء العربي والشاعر العربي لم يقراهما ولم يفهمهما ـ ان قرأ ـ ولم ير فيهما شيئا احسن مما لديه .

قال ابن النديم : «الكلام على ابو طيقا معناه الشعر ، نقله ابو بشر متى من السرياني الى العربي . ونقله يحيى بن عدي .. وللكندي مختصر ... .. ولخص الفارابي كتاب الشعر ولخصه ابن سينا (ينظر د. عبد الرحمن بـدوي ارسطو طاليس ـ فن الشعر) ولم يدل الجاحظ على استفادة تذكر من ارسطو في البيان والتبيين .

وقف التراجمة والملخصون عند كتاب الشعر مباشرة وغير مباشرة مباشرة الى السريانية وعنها الى العربية وربمـا بالاغريقية مترجما او ملخصا الى العربية والوقوف على كتاب ارسطو مهم جدا لامة تعلم ـ وربما لاول مرة ـ انها لا تملك الا نوعا واحدا من الشعر ، وان الامم الاخرى وفي مقدمتها الاغريقية ، امة ارسطو ، تملك انواعا اخرى تختلف بمزايا خاصة ولها في الانواع اعلام مـن الاثار والشعراء . قرات هوميروس والالياذة والاوديسة ورات سـوفكليس وسخيلوس وارسطوفان . وحـارت في ترجمة المصطلحات وصفات كل مصطلح ـ ومن حقها ان تحتار لانها ازاء شيء جديد كل الجدة .

يتحدث ابو بشر متى عن اثار هوميروس باسميها المتفصلين الالياذة ، والاوديسة وربما سمى النوع الجامع لهمـا : الاقتصاصي ولكن مشكلة الترجمة اكبر في التراجيديا والكوميديا كيف يترجم هذين النوعين وليس في العربية رائحة منهما ؟ «ولعله لم يطلع على نص مـن نصوصهما لا هو ولا الذي ترجم ارسطو الى السريانية» . لقد ذهب الى اقرب ما لديه من اغراض الشعر العربي فترجم التراجيديا بالمديح والكوميديا بالهجاء ـ والفرق كبير جدا وهو يعمي على القارىء العربي الذي الف المديح والهجاء في شعره الغنائي .

هذا الى ان ترجمه ابي بشر متى مـن السريانية الى العربية على الغاية مـن الركة والاضطراب بحيث يصعب ان يفهم منها قارىء شيئا يذكر .

واحتفظ الفارابي بالمديح والهجـاء . ولجا ابن سينا ـ او من اخذ ابـن سينا عنه ـ الى المصطلحات الاغريقية بعد ان عدل من لفظها فكان الشعر الملحمـي : افـ.. والفاء هنا هي الباء بثلاث نقاط ـ وكانت الكوميديا : القوموذيا والتراجيديا الطراغوذيا .

ولا شك في ان الذين اهتموا بارسطو الى هذه الدرجة صنعوا خدمة ودلوا على متابعة ، ولكن هذا شيء وان تكـون للمصطلحات الجديدة اثرها في الشعر العربي شيء اخر . لقد ظلت الترجمات والمختصرات في زاوية ضيقة من عالـم الفلاسفة والعلماء لم تصل اليها ايدي الادباء والشعراء ، ولم تترك فيهم اي اثر ولم تستثر ايه رغبة ، ومرت وكانها لم تكن . بل ان الفلاسفة والعلماء ، لـم يهتموا بها لانها تخبرهم عن انواع جديدة وشكل جديد ، وانما اهتموا بها لانهـا لارسطو ، وجزء من اهتمامهم بهـذا الفيلسوف الكبير . بل ان فيلسوفـا كالفارابي سجل على نفسه استهانتهـا باطالة الوقفة عن «الشعر» .

وهكذا ضاعت فرصة التوسع بالشعر العربي والتعدد في انواعه .. وقـد تساءل الباحثون المعاصرون عن غياب الملحمة والمسرحية في الشعر العربي ايـام الجاهلية وصدر الاسلام .. وجهدوا في ان يقتنعوا باجابة فلم يبد عليهم انهم اقتنعوا . وكان السؤال اشد عندمـا كان العصر العباسي وما تهيا له من مظاهر الحضارة واسباب الاتصال ووسائـل الاطلاع . وبقي السؤال من غير جواب مقنع .

عرض لحال بطـرس البستانـي والزيات واحمد امين .. وظل السؤال يتكرر ولا سيما في لبنان حيث يسود منهج الدراسة على اساس الانواع الادبية ولكن دون جدوى . وربما كان الخطا فيه لا يقل عن الصواب .

القصيدة وحدها هي المثل الاعلى

لقد رات امم كثيرة انواعا متعددة لشعرها ، ولم تر الامة العربية ذلك . وتهيات فرص حضارية وغير حضارية اقتربت بالشعر من هذه الانواع . ولكنه لم يتاثر بها تاثرا يذكر ولم يخـرج به عن نوعه الواحد خطوة تسجل . ولا يمكن البت في تعليل هذه الظاهرة ، ولم يمكن . ولكن مجرى الكلام يشير الى ان الاسباب يمكن ان تكون كامنة في تركز مفهوم القصيدة العربية تركزا يصعب تغييره او تعديله او تصور التجديد في غيره ، وان الشاعر وسامعيه يرون في هذه القصيدة المثل الاعلى الذي لا يمكن ان يعوقه مفهوم او ان يكون الى جواره مفهوم .. وذهبوا في ذلك مذهب الاعتزاز والتعالي ..

وكان ممكنا ان يجري تعديل او تغيير لو اتصل العرب بالانواع الاخرى اتصالا قويا مباشرا يحدث فيهم هزة عنيفة اذ يقفون على نصوص ملاحم او تراجيديات او كوميديات فيدركون ما فيها من اسرار الجمال ويجد شاعر في نفسه الدافع الى التقليد والتجويد ... لا سيما اذا كان هذا الشاعر ذا موهبة كبيرة مطاوعة للنوع الجديد . ولكن هذا لم يحدث . فجاءت التجارب الجديدة ـ ان جاءت ـ ضئيلة القيمة ، ولم يفكر اخرون باية تجربة ...

أثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

سيدة تساهم في مجهود الحاصد

بقلم : صالح طويق

وقبل ان نختم بحثنا الخاص بالقصة وكتابها في الحاصد ، ينبغي ان نتطرق الى السيدة الفاضلة الكاتبة الاديبة ، الرائدة ستيرينه (استر) كريمة نائب بغداد المرحوم الاستاذ ابراهيم حييم معلم نسيم . وقرينـة صاحب الحاصد . فقد كانت في مطلع شبابها اول فتاة تكتب في الحاصد ، فقـد ساهمت في تحرير المجلة قبل زواجها وبعد الزواج ، وذلك بعدد من القصص والابحاث الادبية والاجتماعية ، فاعطت بذلك مثالا حيا للمرأة العراقية المتحررة . وكانت بعد تخرجها في دار المعلمات قـد



استـر ابراهيم

مارست التعليم فكانت من خيرة المربيات وساهمت مساهمـة فعلية في الحياة الاجتماعية العامة وفي الحركة النسائية .

وقد نوه الاستاذ عبد الاله أحمد في كتابه عن تاريخ القصـة القصيرة في العراق بأن «ستيرينه ابراهيم» كانت من بين السيدات الرائدات في كتابة القصة في العراق ، ولخص لها عن الحاصـد قصة بعنوان «لم يكن متسلحا ليكافح» .

كما تجدر الاشارة هنا الى ان الشاعر المهجري الكبير المرحوم ايليا ابا ماضي نشر لها عن الحاصد في مجلتـه «السمـير» النيويوركية قصة لها بعنوان (أم) ...

ويمكن القول انها كانت لصاحب الحاصد الشريكة المثـلى والزوجة الحنون . وقد اهداها لمناسبة مرور ثلاث وعشرين سنة على زواجهما الميمون مقطوعة شعرية قال عنها احد كبار النقاد في مقال نشر في جريدة (الحوادث) في حينه عام ١٩٥٦ : «كـانت أروع ما قالت الشعراء في مثل هذه المناسبة ، فلم يتسن للمرأة ما تسنى لزوجة الشاعر ان تصغي الى هذا النشيد المروق يلقى في سمع الزمن تخليدا لحياة زوجية مقدسة ... ان هذه القطعة الخالدة هي السحر كله . ولكنه ليس ذلك السحر الذي تثار به الفتنة بين الناس انما هو ذلك الذي تربط به القلوب وتعمر به الحياة وتدرك به قيمة التعاون والوفاء» !

ولعل القارىء يطالبني بهذه المقطوعة بعد ان سمع عنها مـا سمع ، فاليه ما يريد :

ثلاث وعشرون مرت بنـا
كومض البروق وغمض الجفون
وجدت بها البؤس حلو المذاق
لانـك هونت عبء السنين
وروضت بها الصعب سهل القياد
لانك كنت الشريك المعين
ثلاث وعشرون رغم الشدائد ،
رغم الخطوب ورغم الشجـون
تقضت خفافا وهبت لطائفـا
هبوب النسائم فوق الغصون
تلامس اوراقها الواهنـات
فتبعث فيها الرجا والحنين !

ادباء اخرون ومراسلون

وكان الى جانب كتاب القصة والادباء اليهود في الحاصد ، كتاب اخرون من سائر المواطنين نخص بالذكر منهم الاساتذة محمود احمد السيد (رائد القصة العراقية الحديثة الاول) ونديم الاطرقجي (الشاعر الرقيق الذي اخترمه الموت في ميعة الصبا وريعان الشباب) وعبد الوهاب الامين ولطفي بكر صدقـي ، ويوسف متي ، وعبد المجيد لطفي ، وجرجيس يوسف وغيرهم ممن كانوا يعتبرون «الحاصد» مجلتهم المحبوبة والمفضلة لديهم . اذ كانوا يرون فيها منبرا حرا لارائهم ومعتقداتهم التقدميـة والوطنية واتجاهاتهم الفكرية والادبية الحرة . هذا بالاضافة الى كبار شعراء وادباء العرب الذين كانوا يبعثون الى الحاصد بعصارة اقلامهم وفي مقدمتهم الزهاوي ، والرصافي ، ورضا الشبيبي ومحمد مهدي الملائكة (رحمهم الله) واحمد الصافي النجفي ، وعلـي الخليلي . كما كان مؤرخ العراق الشهير المرحوم المحامي الاستاذ عباس العزاوي بين كتاب الحاصد المرموقين ، بينما كـان القصصي المصري الكبير الاستاذ محمود تيمور يخص الحاصديين حين واخر بعدد من قصصه القيمة .

والى جانب هؤلاء واولئك كان للحاصد كتاب مرموقـون ينشرون نتاجاتهم بحروف وامضاءات مستعارة نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الكاتب الباحث (سليم نوفي) الذي كان يتابع نشر البحوث العلمية واخر التطورات في عالم الاختـراع بامضاء (راديوس) ، والحقوقي اللامع والاديب الذواقة الاستاذ (صالح مصري) الذي كان يوافي الحاصد بانتظام ولردح مـن الزمن برسائله من أمريكا في شؤون ادبية وفنية تشمل فيمـا تشمل أحاديث طريفة عن هوليوود وحياة النجوم وترجمـات لقصص حديثة . وكان يوقع كل ذلك بحرف (ص) . كما لا يفوتنا ان نذكر هنا المرحوم الدكتور (البرت الياس) الذي كان يوافي الحاصد برسائل وتقارير ادبية وعلمية من باريس اشهرها الحديث الخاص الذي اجراه باسم مجلة الحاصد مع العالمـة الفرنسية الشهيرة (مدام كوري) التي ساعدت زوجها عـلى اكتشاف عنصر الراديوم ، ذلك الحديث الذي كان لنشره في الحاصد يومذاك صدى اعجاب بهذا السبق الصحفي بالنسبـة الى الصحافة العراقية الناشئة .

ـ يتبـع ـ



جماعة " اقليم " لفن الرسم

بقلم : نبيل شحادة

مجموعة فنانين اجتمعت في اكتوبر ١٩٧٣ وشكلت حلقة فنية ونتيجة للتاثيرات والاحداث التى سادت المجتمع الاسرائيلي تضامن اربعة فنانين اسرائيليين هم : الياهو جت ، اوري وايزمن ، حنة ليفي ، ورحيل شفيط ، للتعبير عن انتمائهم الشديد مع الايحاءات الثقافية والطبيعية للبلاد .

التشابه . ان الروح التى توحد هؤلاء الفنانين هى التعلق الجذري بالبيئة والتعرض للمناظر الطبيعية .

للضوء . وللجو المحلي . وكل هذا في ضوء التغيرات التى تمر بنا في هذه الايام العصيبة .

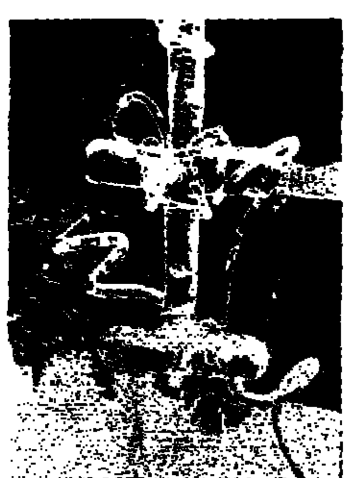
وبالمناسبة اود ان اعطي لمحة




لوحة للفنان : شمعون افني عنوانها : شخصية امرأة

وداخل «اقليم» استمر هؤلاء الفنانون في انتاجهم كل باسلوبه رغم ان القاسم المشترك بينهم هو الرغبة في التعبير عن تعلقهم الجذري بالبيئة .

وقد انضم اليهم بعض الفنانين الاخرين الذين يختلفون عنهم في اسلوبهم الفني ولكنهم قريبون في ميولهم . ولا تزال الفرقة مستعدة

تمثال من نوع الزجاج للرسامه حنه ايتار

x x x

لاستيعاب عدة فنانين ايضا .

وفي المعرض الذى افتتح في جامعة حيفا يوم الاربعاء ٢-٦-٧٦ ، نجد اثنى عشر من فناني «اقليم» يعرضون عدة لوحات مختلفة وهى حصيلة ثلاث سنوات من الانتاج المشترك .

وفي حفلة الافتتاح التى جرت داخل جدرن جامعة حيفا وبمبادرة «فرع الفنون» عبر هؤلاء الفنانون عن رأيهم في هذه الفرقة بقولهم :

«فرقتنا ليست متناسقة وعمدا اخذنا الاختلاف كنقطة انطلاق وليس

قصيرة عن حياة بعض من هؤلاء الفنانين الكبار :

الياهو جت :

ولد في روسيا سنة ١٩١٩ ، هاجر الى البلاد سنة ١٩٣٦ ، وتعلم الرسم في معهد الفن على اسم «افني» في تل ابيب ، وفي اكاديمية القاهرة ، وعند شيمتسكي ، شطوتجن ، بتكو وهندلر في تل ابيب . وقد اكمل تعليمه في اكاديمية «الفنون الجميلة» في باريس . ومنذ سنة ١٩٦٤ يرأس معهد «بات – يام» للفنون .

وله عدة معارض خاصة منها في تل ابيب ، بيت الفنانين القدس ، بيت الفنانين تل – ابيب متحف بات – يام ، وعدة اماكن اخرى في البلاد .

وقد اشترك في كافة معارض لجنة الرسامين والتماثيل منذ سنة ١٩٥٢ وقد عرض مع فرقة «اقليم» بيت الفنانين في القدس ، وفي اوديتوريوم



لوحة للفنان : شمشون هولتسمن عنوانها : «مشهد»

x x x

القدس ، وفي اكاديمية الفنون في «برتسه» - وقد فاز في سنة ١٩٦٧ بجائزة «اليونسكو» ، وفي جائزة الامير «رنييه بفيانله» للفنون (البلاشية) في امارة موناكو وهو اليوم يعلم الرسم في معهد «بتصليئيل» وفي قسم الفنون في الجامعة العبرية في القدس .

وقد اخذت بهذه المناسبة اربع لوحات لاربعة فنانين من هؤلاء الرسامين الكبار .

لوحة للرسام الحبير : يورم روزوف عنوانها : برتقال .

على اسم ف. «ن» في تل ابيب . وفي متحف الفنون الجديدة في حيفا . وفي معرض «انسدله» بلندن . وفي عدة متاحف ومعارض في ايلات وبئر السبع والقدس .

حنة افيطار :

ولدت في بولندا ، وهاجرت الى بلجيكا ومن ثم الى اسرائيل سنة ١٩٥١ .

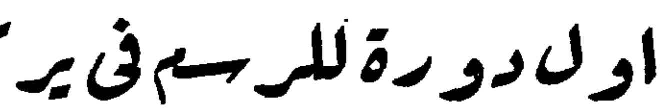
تعلمت الرسم عند الرسام «يشخيل» . عند النحات «دوف بورين» .

ومنذ سنة اشتركت في عدة معارض للرسم في اسرائيل : في معرض الربيع في متحف هيلينا روبنشتاين سنة ١٩٧٠ ، في معرض برغمن تل ابيب، وفي بيت الفنانين حيفا وفي عدة معارض اخرى .

يورم روزوف :

ولد في الخضيرة سنة ١٩٣٨ . تعلم في معهد «بتصليئيل» للفنون في

ثلاثة هواة يشتركون في






جاءنا من الاستاذ نعيم خشان من جولس ، ان دورة للرسم باشراف الرسام انيس ابو ركن قد افتتحت حديثا في مدرسة الاخوة الدرزية في يركا . وقد التقى الاستاذ نعيم بثلاثة من هؤلاء الهواة الملتحقين بالدورة وتحدث اليهم قليلا :

امل شواح : لوالدى الفضل في اهتمامى بالرسم فقد شجعني منذ الطفولة . والان فانا استفيد كثيرا من التحاقى بالدورة التى تلقينا في بدايتها شرحا عن ماهية الرسم واساليبه . بدات ارسم مناظر طبيعية من المحيط لان منطقتنا غنية بالمناظر الطبيعية . وساكمل دراستى في الرسم حتى احصل على الكفاءة اللائقة بالرسامين .

سليم سلامة : انني ارسم منذ الصغر وقد تاثرت كثيرا باخي جمال الذى يمارس الرسم منذ زمن . «الاستاذ انيس افادنا كثيرا استمعنا منه الى محاضرة عن الالوان . عن مزجها وكيفية استعمالها . انني الان ارسم مناظر طبيعية وشخصيات واملى كبير ان استمر في الرسم خلال دراستى الجامعية

سعيد حجلة : احسست بميلي لهذا الفن منذ الصغر وكانت ممارستى على نطاق ضيق . في هذه الدورة استفدت الكثير . تعلمنا ايضا كيفية اظهار النور والظل وعن المنظور اللازم في الرسم كثيرا خاصة في المناظر ذات الابعاد .. انني مهتم بموضوع الرسم واملى كبير ان استطيع ملازمة دراستى الجامعية في المستقبل مع هوايتى هذه.

تهانينا للفنانين الشباب ولعلنا ان تتحقق امنياتهم ..

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ،
١١٫٢٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ،
١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ،
٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوى ، ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ احمراصفر اخضر في خدمة السائقين ٧٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ، ٧٫٣٠ نشرة الاخبار زائد من اقوال الصحف ٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم واحد ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ محمد فوزي ، فايزة رشدى – صدقى شكرى يوسف عطر ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ، ١١٫٠٠ نشرة موجزة ونقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ مسابقة اغانينا المحلية ١٣٫١٥ موال العشاق محمد العزبى ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ، ١٣٫٤٥ اشتقتلك – فريد الاطرش ، ١٤٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الانباء المحلية ١٥٫٥٠ حمد الله على السلامة – نجاة الصغيرة ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨٫٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٥ عزف منفرد على القانون – سليم عزرا ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ القلب يعشق كل جميل – ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩٫٤٥ بالمعروف بالحنية – شريفة فاضل ٢٠٫٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ، ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقى ٢١٫٣٠ نشرة الاخبار ٢١٫٤٥ بافكرفي اللى ناسيني محمد عبد الوهاب ٢٢٫٠٠ في رحاب الفكر ٢٢٫١٥ وتاملات – ورده ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٤٥ من اغاني ايام زمان ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة عفاف راضى ٢٤٫٠٠ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام

الفن في بلادنا
زاوية يحررها : ابو اديب

اضواء على روزا موند رشرش

بقلم : احمد حسن الاسدى

عزيزتي روزا ، تحياتي لك ومن الاعماق احيي بك ثقافتك واهتمامك بالناحية الفنية واجابتك على رسالتي .

نحن متفقان حتى الان على الغيرة والتعصب والتقدير للفن المحلى . ولا باس في ذلك . وما دامت المواقف هكذا

فاننا حتما سنخرج في نهاية هذا المطاف بنتائج حسنة ومفيدة للفن والفنان المحليين كما وانني اشعر من

جراء هذا بان حديثنا قد يكون سكينا تقطع امعاء بعض القراء الذين يمقتون الفن المحلى واذا راوا زهرة يانعة كرهوها واذا احبوها يكون حبهم لها



لاهداف خاصة ، ولذا وجب على هذه الوجوه ان تتلاشى من عالم الوجود والا فستنتهى بالقلم والكلمة لان القلم اصدق واقوى من النفاق !

وما دمنا في سياق هذا الحديث هيا بنا الى محور الموضوع القائم بيننا وهو الاسئلة التى وجهتها لك على صفحات الجريدة ، وهنا يؤسفنى جدا ان اقول لك بانني لم اخذ منك حتى الان الجواب الذى اريده وابغيه الا وهو النصائح الفنية للفنان المحلى . ان فنانينا محتاجون اشد الحاجة الى من يرشدهم

خاصة انت (ثقافتك الفنية التى ذكرتها في ردك ثم انشغالاتك الفنية الكثيرة تدل على ذلك) ورغم ذلك ايتها المحترمة فانك قد ركزت في رسالتك على تعريف نفسك فقط ! . لا باس – ان لديك

الثقة والايمان العميق بنفسك وساكون في ذلك فخورا بك كفنانة تصعد درجات السلم ولكن يا (انسة) – على ما اظن – لماذا كلك استغراب بانني لم اسمع عن نشاطاتك ؟ اهى اغنية لك او اكثر ؟ .. وليكن اربع اغنيات في

الراديو والتلفزيون فان هذا لا يلفت النظر . ثم مجلة (الجيل الجديد)...! وكانما تقولين الاهرام ... الشرق . روز اليوسف .. ما هذه المجلة التى

صدرت في عددين ثم .. رحمها الله اهذا هو النشاط ؟ ما هكذا تفتشين عن العمل والنشاط ؟! ثم ما الذى دفعني للكتابة اول مرة . اليس ظهور اسمك في الجيل الجديد ؟

واريد ان اسالك ما هى مقومات هذه المجلة التى بحثت ولا تزال عن محررين .. واخيرا .. الله جابها ..

اريد ان انصحك يا عزيزتي بان

الذى يريد ان يتقدم وان يبنى نفسه وخاصة مثلك عليه ان يرتكز في البداية على اسس متينة لا ضعيفة تخور عند مولدها كالجيل الجديد .. ثم ما هذا (الجيل الجديد – الهرم) ؟! وبخصوصى انا شخصيا فانني اطمئنك بانني من الكتاب وليس الهواة والمطالعة ثم مع كل احترامى لنشاطاتك التى ذكرتها اود ان اهمس في اذنك : الم تسمعي انت عن نشاطاتي في مجال الكتابة حول الفن ؟! الم تطالعي كتاباتي حول المهرجانات المحلية وعن بعض الفنانين المحليين ؟! . لست عازفا ولست مغنيا بل وعلى الاقل كاتب اغنية محلية واذكرك في ذلك بسؤال واحد :

اغنيتك الثنائية مع عادل زكريا التى تستعدين الان لها وهى باسم (ربيع العمر) من هو كاتب كلماتها ؟! وهل كنت تعرفينني عندما قررت ان تغنى هذه الاغنية ثم لماذا اخترتها فقط ؟! انسيت حتى تقولين : (الناقد) .. وما الهدف الرامى وراء ذلك ؟ اخبريني بربك من هو الناقد الفنى في بلادنا الذى كتب كلمة موضوعية تستحق التقدير والثناء والتى صدرت عن صراحة متناهية ؟! ان الذين يطقطقون هم الذين سينتهون عما قريب !

وسؤالى الاخير كان حول فوزك في مهرجان الهواة وجوابك كان بانك تؤمنين ايمانا اعمى باللجنة التى قررت ذلك .. حسنا. ومع احترامى لهم جميعا فانني لم اسالك عنهم بل اريد جوابا منك انت ، وما يدور في داخلك حول ذلك وان تكوني صاحبة راى وانتقاد ذاتى صريح ثم ان تنصحى نفسك بنفسك والا سأقولها انا كلمة تدوى سأقولها كلمة تصرخ في وجهك قائلة: عليك بعدم الاهتمام بالوجوه التى تضحك ظاهرا وتغدر باطنا ثم التى تقييم الانسان تقييما لامعا كالبرق الذى سرعان ما يختفى ثم تذكرى ان: (ليس كل ما يلمع ذهبا) وقول احدهم:

واذا رايت نيوب الليث بارزة
فلا تظن ان الليث يبتسم

واخيرا كوني صريحة . فالفنان ان لم يكن صريحا اضاع فنه ! (والناقد) ان لم يكن موضوعيا فان نقده يكون انتقاما وهدما والاديب ان لم يكن صادقا ومخلصا لادبه فانه حتما ... سيسقط ! واذا كان منافقا فايات المنافق ثلاث – يقول النبى – :

اذا حدث كذب
اذا وعد اخلف . .
واذا ائتمن خان !

في قرية اكسال

بداية لنشاط موسيقى

المنزل المطل على الساحة العمومية في قرية اكسال . يضم نخبة من الشباب الهواة الذين اخذوا يتحسسون طريقهم الفنية عزفا وغناء .

التقيت بهم فسرني ان اجدهم على مستوى من التفتح الذهنى .. فهم اولا طلاب علم ومعرفة وهم ثانيا يشتغلون في مختلف المهن الحرة وهم ثالثا يدرسون العزف والغناء ، وبين ايديهم الالات الموسيقية التى تعتبر الالات

الاولى التى دخلت القرية كما ذكروا لي

سليم محمد ، صاحب المنزل الذى استضافنا عريس جديد (ابن شهر) يغنى اللون الشعبى والعاطفى ويعزف العود . اختاه رويدة ورذينه تلميذتان تتمتعان بصوت رخيم . ابن عمهم مصطفى ابراهيم عازف عود ، تلميذ الاستاذ على زيود في العزف وكتابة النوتة وقراءتها وعزفها . كذلك سليم ، هو ايضا من تلاميذ على .

يقول سليم :

– لا ازال امارس الغناء اما العزف فانني توقفت الان عن الدراسة لفترة قصيرة بسبب الدراسة للبجروت والشغل والزواج ..

ويقول مصطفى :

– انا ما زلت عازبا .. لم اتزوج. خطوات سريعة نحو الخطبة نخطوها مع الاهل .. ولذا فان الان اعتبر نفسي اكثر تحررا من ابن عمى . ما زلت اتردد على الاستاذ على وادرس العزف. كذلك فانني راغب في الاستمرار . ولا بد لسليم ان يحذو حذوى

وعن المجال الذى يظهرون فيه يقولون

– نحن نحيى حفلات الاعراس في قريتنا للاقرباء والاصدقاء ولسنا معنيين الان في التوسع بسبب الانشغالات المتعددة .

وعزف مصطفى منفردا ورافق سليما ورويدة ورذينة وهم يغنون منفردين ومجتمعين .

مصطفى ابراهيم . رويده محمد . سليم محمد

يقول كل من سليم ومصطفى :

– نحن نرغب في ان نشترك بالبرامج الاذاعية والتلفزيون برنامج «نادى الفن» الاذاعى يرحب كما فهمت من احد محرريه بالمواهب المتفتحة . ونحن . السنا براعم متفتحة ؟!

– بالطبع .. واملنا كبير في ان يجد اصحاب هذه المواهب المكان اللائق بهم ليس في الاذاعة وحدها بل في التلفزيون ايضا .

هكذا من الأصل





سهير المرشدي



يوسف شعبان

فيلم عربي طويل

هـــروب

اخته المسكينة التي تركها مع ولديها بلا عائل ولا معين .. يفكر في الامال التي كانت تراوده قبل دخوله السجن وكيف جاء الدفراوي فحطمها . عليه ان يصل القاهرة باي ثمن ويقابـــل الدفراوي ويكتب خاتمة الماساة بالدم ولكن كيف يتمكن من الوصول الـــى العاصمة والطرق كلها محاصـــرة .. والشرطة تبحث عنه وعن زميلهالهارب في كل مكان ؟ .. الغاية تبررالواسطة .. وهكذا لم يتردد فريد شوقي في اللجوء الى العنف لتحقيق هدفه ..وان كان في اعماق نفسه يتمنى لو اعفي من ذلك . اقتحم دار زيزي البدراوي .. قبض على اختها الصغيرة وهددبقتلها

فريد شوقي

× × ×

ما لم تساعده زيزي على الوصول الى القاهرة . وحرصا على حياة اختهـــا تضطر زيزي ان تاخذه معها فيسيارتها وتوصله الى المكان الذي يريده ..ولكنه بدل ان يشكرها . ارغمها على النزول من السيارة . وركب السيارة لوحده وانطلق نحو هدفه . وقصدت زيزي البدراوي اول نقطة بوليس . حيـــث ابلغت الشرطة بما حدث لها وهي لا تزال ترتعد خوفا وتشكر الله لانها خرجت من المعمعة بسلام . ولم يكن لدى الشرطة اقل شك ان الفاعل هـــو احد السجينين الهاربين .. وكان من الواضح انه سيذهب الى العمارة التي يقطنها الدفراوي . وفي الحال فرض حصار شديد على مداخل العمـــارة ومخارجها .. وطوقت الشرطة المكان باعداد كبيرة في انتظار قدوم المجرم الهارب ..

ومع هذا فقد تمكن فريد شوقـــي بطريقة سحرية خاصة من دخـــول العمارة والسير قدما نحو الدفراوي .. ولكنه قبل ان يصل المكان تردد فـــي الجو صدى طلقة ..

ما سر هذه الطلقة ؟ من الـــذي اطلقها ؟ هل سينجح فريد في انتقامه؟ وما الذي فعله يوسف شعبان ؟ كل هذا ستعرفه عندما ستشاهد الفيلم فـــي الساعة السادسة من هذا المساء .

تجديدات واختراعات

اطارات مطاطية لا تتعب

ليست ثمة اطار يدوم حقا الى الابد غير ان ثمة اطارات تحاول ان تبلغ مثل هذه المرحلة . هناك اطارات تستعمل في سيارة شحن قطعت مسافة تبلـــغ ضعف محيط الكرة الارضية دون ان تبلى . اسلوب تركيب الجزء المطاطي فيها اللامس للارض اطول مما يجعل طاقته على الصمود اقوى . غير ان المطاط الزائد يضغط الى ان يتقلص وتكون النتيجة ان يصبح هذا الجزء مضغوطا متماسكا . وهو يبقى هكذا حتى بعد تركيبه في العجلة .

وهذا هو الفرق الاساســـي . في الاطار الاعتيادي يكون المطاط اقـــل تعرضا للضغط ، ويمكن قصه بسهولة ويظل محل القص مفتوحا يتيح لاحجار صغيرة الدخول فيه . اما الاطار المطاطي المضغوط فيكون من الصعوبة بمكان قصه كما ان جرحه سرعان ما يلتئم . مسمار طوله قدمان واثنان يثقب الاطار الاعتيادي اما الاطار المضغوط فلا يثقبه حتى مسمار يبلغ طوله ضعف هـــذا الطول .

جـدران جافـة

في معمل صغير في انكلترة يصبون سائل الراتينج السليكوني في قوالب نحاسية ويجمدونه وبمساعدة سكاكر الراتينج المجمدة هناك امكانية لتـــح الرطوبة . بعد قياس سمك الجدران الخارجية تحفر فيها ثقوب على مسافات معينة . وبمساعدة ذراع مرتبطة بالة الثقب يعرف العامل متى يصبح طول الثقب مناسبا . وذلك عندما يكون على بعد سنتمتر من الجدار الداخلي . الان يمكن ادخال السكاكر المجمدة . في كل ثقب حتى يمتلىء . وفي داخل الجدار تمر نواة من الراتينج تذوب تدريجيا . وهذه الطريقة تتيح للراتينج ان يذوب ببطء ، ويمتص الاجر كل قطرة وقطرة من السائل يسد كل ثقب الى ان يصبح الجدار ذا حصانة ضد المياه .

× × ×

في مـستشفى في انكلترا تم تطوير جهاز قد ينقذ مرضى القلب الذين كانت احتمالات بقائهم على قيد الحياة ضئيلة حتى الان . توقيت كل دقة من دقات القلب يتقرر فقط في واحد من تجويفات القلب الاربعة ، وهو الذي يجدد وتيرة الدقات الاخرى . هـــذا يشعر بحاجة الجسد فيعجل في ضخ الدم عندما يكون الجسد في حـــالات الضغط . ولكن يحدث احيانا ان يعرقل النبض في احد تجويفات القلب . وهذا هو نوع من النوبة القلبية ، وقد يؤدي الى الموت فورا .

قبل خمسة عشر عاما شغل لاول مرة محدد اصطناعي لضربات القلب . وقد انقذت هذه الاجهزة حياة الاف الاشخاص من الموت .

عندما يتعرض الجسد الى ضغط فان الجهاز يلاحظ تغير السرعة وبعد ثانية واحدة ينقل الدقة الى التجويفـــات الاخرى . هذا الجهاز ثابت الان . الخطوة التالية ستكون العمل على تصغير حجمه . ولكنه الان ايضا ينقذ حياة مرضى القلب الذين لم تكن ثمة حتى الان امكانية لانقاذهم .

موعد البرنامج الساعة ٦ر٣٠ من مساء يوم الغد (السبت) مع ترجمة عبرية .

مظلة العنف تغطي سماء المنطقة العربية

ان يكون لحادثة مطـــار عنتيبي وما تخللها من احداث مفجعة والتي كانت خاتمتهـــا العملية الاسرائيلية لانقـــاذ الرهائن ، ارتباط باحـــداث لبنان ، فامر ليس فيه الكثير من عجب . ذلك ان احـــداث لبنان ، كانت لربما «القابلة» المولدة لحادثة اختطاف الطائرة التي شكلت تلك الدرامـــا المتمازجة ، بداية وخاتمة .

ان عملية الاختطاف والتراجيديا اللبنانية تكشفان الخيوط الاولى . كيف ان مسيرة عنف جديدة تهدد بالهيمنة على شؤون السياسة العربية من جديد . بعد فترة بروز اوسع للقوى العربية المعتدلة . وبالرغم عن انه ليس هناك حلقة سببية مباشرة تربط بين الاثنين . يبدو بان عملية الاختطاف الى عنتيبي . ما كانت لتاخذ هذا الطابع – او ربما ما كانت لتحدث ابدا – لولا ان مجرى الحرب اللبنانية كان من شانه خلق المناخ المناسب لعودة الفلسطينيين الى مغامـــرة «الارهاب» الدولي .

وكان الفلسطينيون قد تخلوا عن عمليات الخطف . وجورج حبش ، زعيم الجبهة الشعبية لتحريـــر فلسطين . اعترف ، منذ بضع سنوات، بان عمليات خطف الطائرات قد تعطي ردة فعل عكسية . كما اعلن ياسر عرفات . رئيس منظمة التحريـــر الفلسطينية . في يناير ١٩٧٥ . بان المختطفين العرب الذين استسلمـــوا لمنظمته سيلقون حكـــم الاعدام اذا تسببت جرائمهم بفقدان الارواح . كما يحكم عليهم بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة اذا لم يحصل اي اذى . حتى . على الاطلاق .

لذا . لماذا عملية الاختطاف الاخرى هذه ؟

– لربما كان الجواب . كما اعتقد، في الدور الكبير والقوي لجبهة التحرير الشعبية وتطرف هذا الدور في الاحداث اللبنانية . مقرونا بشيء من شعور الفلسطينيين بالخيبة ، وهم يرون انفسهم وسط جحيم ارتموا فيه ، او رماهم فيه الاخرون . فلقوا . نتيجة لذلك . والعديد من الفلسطينيين عداوة من السوريين وحلفائهـــم . يشعرون بان ما يحدث في لبنان شبيه جدا بما حدث في الاردن عام ١٩٧٠ . عندما قضى جيش الملك حسين عـــلى القوات الفلسطينية هناك . وهـــم يعتقدون . صحيحا ام خطا . بان هذه الحرب هي المسعى الاخير الذي تقوم به الحكومات العربية ، بوحي مـــن امريكا واسرائيل . في سبيل القضاء على قاعدتهم الاخيرة – لبنان – وبالتالي سحق استقلال المنظمات الفلسطينية ، سحقا كاملا .

من الاعتدال الى التطرف

وننتجب هذا المصير . تخـــلى الفلسطينيون عن انقساماتهم السابقة، ولو بصورة نسبية . في سبيل البقاء. واذا بياسر عرفات والقيادات الاخرى المعتدلة التي كانت تتجه نحو التفاوض من اجل تسوية دبلوماسية مـــع اسرائيل ، تضطر للعودة الى مواقـــع العنف . بينما المنظمات الاخرى المتطرفة كانت تسابق الريح في تطرفها وتصلبها في لبنان . وهي التي كانت وراء حادثة اختطاف عنتيبي ، وعلى راسها الجبهة الشعبية .

وكانت بضع دلائل . في الشهر المنصرم قد برزت ، تشعر بان بعض الحكومات العربية ادركت خطر هذا التحول ، فكان قرار جامعة الدول العربية بارسال قوة سلام مشتركة ، عبر محاولة لتقوية موقف المعتدلين من جديد ، حيث اعطت منظمـــة التحرير الفلسطينية ضمانة اكيدة ، وان محدودة . لدورها في لبنان ، بحيث تشترك هي ايضا في قـــوات السلام . وتكون تحت مظلة حماية عربية مشتركة .

والى جانب ذلك ، شرع السوريون والمصريون «بدفن فؤوسهم» عبر عملية تقارب تحتضنها الكويت والسعودية وعندما عقد اجتماع الرياض ازدادت الضغوط على ياسر عرفات لكي يبتعد عن اليسار الثوري . ويقبل التقارب مجددا . من اصدقائه السوريين .

لو قبل عرفات ...

ويرى المراقبون بان عرفات لـــو قبل بذلك ، لتحقق اكيدا وقف اطلاق النار في لبنان . ولكن لربما نتيجة ضغوط من داخل منظمة التحريـــر (وربما منظمات وفئات يسارية اخرى) يبدو بانه عقد صفقة شروط افضل مما قدمت دمشق ، والقاهرة ، والرياض

ان محاولاته غير المستقرة تلك . اعطت خصومه في لبنان الوقت لان يقوموا بهجومين موسعين . الاول ذلك الذي شن على مخيم تل الزعتر وهو يمثل اخر معاقل الفلسطينيين . في الضواحي المسيحية التي يسيطر عليها اليمينيون ، عبر مسيرة التقسيـــم النهائي للبنان ، والثانية تمثلـــت باختطاف الطائرة الفرنسية الى مطار عنتيبي ، على يد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ولو نجحت المحاولتان معا ، لما ظل ياسر عرفات في منصبه ، وربما على قيد الحياة .

على ان حصار تل الزعتر ، دام وقتا طويلا – وعملية عنتيبي . كان فشلها ذريعا . وقد ايقظت روح التفوق الاسرائيلي ، وبعثت الياس والتشاؤم في اوساط العرب .

المعادلة الجديدة

من هنا تكون المعادلة السياسية هكذا : ان ادعاءات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «الوقحة» . تكون قد سحقت . والمعتدلون العرب «امامهم فرصة اخرى . لرتق الخرق . ونسج نزع من مصالحه في لبنان .

ولسوف تزداد الضغوط على عرفات في هذا السبيل . ويقال بان دعوة موسكو له تعني بان الروس كذلك سوف يحثونه للعودة الى مجـــال المفاوضات ، ومع ذلك ، فهذه الانعكاسات لن تكون لربما اكثر من محاولات مؤقتة . ولقد اخرج الملك حسين الفدائيين جميعا ، واكتسحهم نهائيا من ارضه لبراهم . من بعد . ينشئون حركة «ايلول الاسود» التي راحت تمارس شتى انواع الارهاب في الدول العربية والاجنبية على حد سواء . طيلة سنوات .

الارهاب في مكان اخر

والان . يبدو بان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انتقلت . مرة اخرى ، الى الارهاب الدولي . وثمة مخاوف من ان التطرف اليساري ، اذا لم يلق – بيتا – يستقر فيه بلبنان . فلقد يلقى له تربة خصبة في مكان اخر .

عن «الصنداي تايمز»

البحـر جبـال

الحلقة الثانية

يتم تعيين ربان جديد للسفينة . ولكن ابو طافش لم يرقه الوضع في السفينة ويحث البحارة على الثورة . وسن دستور جديد للسفينة وبموجب هذا الدستور ينتخب الربان من بين العاملين في السفينة حسب الاقدمية . وبهذه المناسبة يعلن الثورة على الفساد الذي استشرى في السفينة . وخلال الجلسة التي عقدوها لاعداد الدستور الجديد للسفينة ، يقترب من السفينة جسم غريب لا يعرفون كنهه ويترتب على ابو طافش ان يخرج لفحص هذا الجسم ومعرفة ماهيته .

يشترك في التمثيل عبد الله الزعبي البرنامج من انتاج ش. بن شالوم وموعده الساعة ٦ر٤٥ من مساء الغد (السبت) .

★ تتمـــات ★

العجز المالي يشل

بافكاره رياح الخليج النفطية ... فقد لمسنا هذا كله بالفعل ...

من هنا فان المهمة الاولى الان التي على رؤساء البلديات والمجالس القروية تنفيذها هي السفر الى عمان لمقابلة المسؤولين المختصين حاملين معـــهم مشروعاتهم لعرضها وبحثها معا ... ولا اخالهم مرتدين على اعقابهـــم خائبين .

مرة اخرى اقول اننا نعرف ان لدى مجالسنا المحلية مشاريع مرسومـــة على الورق . ولكن ليس هذا فقط هو واجب هذه المجالس ، فان هي اكتفت بذلك فلسوف تكون مسؤولة امام الله والشعب والتاريخ عن كل تقصير في تنفيذ مهام كانت تستطيع تنفيذها بالسعي وبطرق كافة الابواب .

حـــول الاتفاقيـــة

وبالنسبة للفلسطينيين ، وبالنسبة لليسار واليمين في لبنان . وبالنسبة لاسرائيل ايضا .

وفي اعتقادي للمرة الثالثة ان هذا الحل سيتحقق في خلال سنة ونيف . اي ان نتائج الانتخابات الامريكيـــة القادمة ستكون العلامة المحددة للحل.

★ تتمـــات ★

ازمة لبنان تسير

باي دعم او مساعدة ، خاصة وان هناك في الافق شبح سوريا الكبرى . وامامه ايضا بعد النجاح الصعـــب ولربما العسير في اخضاع سبيـــل تسييرها في خط وسط .

خمسينات وقف النار

ان ترتيب وقف النار الذي بلغ الخمسينات عدا يجري على قـــدم وساق . ويشترك فيه الفرقاء الاربعة الذين وافقوا على ترتيبه ، وهـــم السوريون واللبنانيون والفلسطينيون والجامعة العربية . وهناك مصريان يلعبان فيه دورا كبيرا وهما الدكتور حسن صبري الخولي واللواء محمد غنيم ، وكلاهما مرتبطان بالجامعة . وقد صاحب الترتيب وقفات نار محلية لاخلاء الجرحى من مخيم تل الزعتر . واذا خرج اخر وقف للنار الى حيز الوجود . واحترمه الجميع رغـــم المغريات والحوادث التي قد تعترضه فتخرقه ، سيتضح ما اذا كان مجرد هدنة لالتقاط الانفاس وتجديد التزود بالسلاح والمعدات للجولة او الجولات المقبلة ، ام ان لبنان صار في طريق الانقاذ لدفن الموتى والاحقاد واستقبال عهد يمكنه من اعادة شعب تمزقـــه الاحداث . واستعادة حكومة لا وجود لها . والتخلص من التدخل والوصاية عربية كانت ام اجنبية .

وعلى كل حال فان كل البوادر تشير الى ان لبنان يتجه الان نحو يسر بعد عسر .





أميركا تزود اسرائيل بمفاعلين ذريين

اتفاقية بهذا الشأن توقع بالأحرف الأولى بين الدولتين

واشنطن ـ الوكالات ـ تم بعد ظهر امس هنا التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية بين اسرائيل والولايات المتحدة تبيع الاميركيون بموجبها مفاعلين ذريين لاسرائيل .

وقد وقع الاتفاقية من جانب اسرائيل السفير الاسرائيلي السيد سمحا دينيتس ووقعها من جانب الولايات المتحدة نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون المحيطات والبيئة والعلم السيد فريدريك ايروينغ .

وستحال الاتفاقية بعد توقيعها الى الكونغرس الاميركي لدراستها لمدة ٦٠ يوما واذا لم يبد الكونغرس معارضة للاتفاقية ستصبح سارية المفعول في ختام هذه المدة .

وكانت حكومة اسرائيل قد اقرت قبل اسبوعين بصورة نهائية شراء المفاعلين الذريين من الولايات المتحدة . وستعلن اسرائيل الان عن مناقصة في الولايات المتحدة لتزويد المفاعلين اللذين يكلف كل منهما حوالي مليار دولار .

ويقدر بان الصفقة سيتم تنفيذها حتى اواسط الثمانين .

وصرح السفير الاسرائيلي السيد دينيتس اثر التوقيع على الاتفاق انه لم توضع بعد شروط هذين المفاعلين بصورة نهائية وان شروط الاشراف والرقابة عليها ستكون مطابقة للتعليمات الصادرة عن الكونغرس الاميركي .

وعلم ان تمويل شراء المفاعلين سيتم بصورة رئيسية من تبرعات وقروض طويلة الاجل .

وتبلغ طاقة كل من هذين المفاعلين الف ميغاواط . وينتظر ان يبدأ بناؤهما بعد سنة وسيستمر بناؤهما ٨ سنوات .

وكانت حكومة واشنطن قد وقعت يوم امس الاول على اتفاقية مماثلة مع مصر وقد تم التوصل الى هاتين الاتفاقيتين وفقا لالتزام الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون امام المسؤولين في اسرائيل ومصر خلال الزيارة التي قام بها للشرق الاوسط قبل سنتين .

مشروع عالمي جديد لمساعدة الدول النامية

جنيف ـ رويتر ـ اعلن هنا امس عن وضع مشروع عالمي جديد لمساعدة الدول النامية في التغلب على المشاكل الاقتصادية التي تواجهها من جراء العجز في ميزانها التجاري . وسيقدم هذا المشروع الى مؤتمر دول عدم الانحياز المزمع عقده في كولومبو لاقراره . ويستهدف المشروع الذي بادرالى وضعه الدكتور عبد المجيد نائب وزير التخطيط المصري تقليص اعتماد الدول النامية على الاسواق المالية العربية .

اعدام ١٧ متآمراً آخر بالسودان بينهم زعيم الانقلاب الفاشل

الخرطوم ـ رويتر ـ اعلن راديو ام درمان ان حكم الاعدام نفذ فجر امس في العميد السابق في الجيش السوداني محمد نور سعد الذي وصف بانه زعيم انقلاب الشهر الماضي الفاشل ضد الرئيس جعفر النميري .

وقال الراديو ان حكم الاعدام نفذ امس كذلك في ١٦ متامرا اخر لدورهم في هذه المؤامرة . وكانت احكام الاعدام قد نفذت امس في ٨١ شخصا رميا بالرصاص على ما يبدو .

وقال الراديو ان اربعة من المتهمين صدرت ضدهم احكام بالسجن مدى الحياة وخفض الحكم على احدهم بالسجن ١٤ عاما . وبرات ساحة متهم اخر

وهناك ٢١٠ اخرون من المتهمين يحاكمون امام محكمة عسكرية لدورهم في الانقلاب الفاشل . وتقول ارقام رسمية ان حوالى ٨٠٠ شخص قتلوا قبل ان تتمكن القوات الموالية للرئيس النميري من سحق المحاولة الانقلابية .

مقتل ١٧ رجلا بانفجار منجم للفحم بيوغوسلافيا

تريزا ـ يوغوسلافيا ـ رويتر ـ ذكرت مصادر رسمية ان انفجارا نجم عن تسرب غاز الميثن في منجم للفحم هنا صباح امس ادى الى مقتل ١٧ رجلا واصابة ١٣ اخرين .

وقد حدث الانفجار على عمق حوالى ٦٠٠ قدم حين كان ١١٨ عاملا فيه .

امكانية استيعاب العديد من العمال من قرى جنوب لبنان

حيفا ـ من يوئيل دار ـ اعدت وزارة العمل بحثا خاصا عن اوضاع العمل في القرى المارونية في جنوب لبنان ، ويتضح من هذا البحث ان قرابة ٥٠٠ مواطن ماروني يعانون حاليا من البطالة في خمس قرى مارونية ، وانه بالامكان استيعاب الكثير منهم في المصانع واماكن العمل الاسرائيلية وذلك دون اية صعوبات .

وصرح امس السيد يهوشع حيوشي مستشار وزير العمل لمراسلنا ان مستوى العمال المارونيين لا يقل عن مستوى العمال الاسرائيليين . وتقرر ان يعمل هؤلاء العمال في مصنع التبغ وغرس الاشجار . الا انهم سوف لا يعملون في قطاع البناء في الجليل الاعلى .

وتقرر ايضا استيعاب موظف لبناني خاص لتنظيم شؤون العمل بينه وبين المسؤولين الاسرائيليين . وعدم السماح لاي رئيس بالتدخل في هذا الموضوع الحساس .

واضاف السيد حيوشي انه تدرس حاليا امكانية فتح حانوت كبيرة قرب سياج الامن . وذلك لتمكن العمال اللبنانيين من شراء الحاجيات الحيوية اثناء عودتهم الى قراهم في ساعات بعد الظهر .

ويفيد مراسلنا انه تم يوم امس استيعاب ٢٨ عاملا لبنانيا . في اعمال غرس الاشجار في منطقة صفد . وكان هؤلاء العمال وهم من قرية رميش قد وصلوا الى الحدود ومن ثم نقلوا الى مكان عملهم الجديد . وسيتم يوم الاحد القادم استيعاب ١٨ فتاة مارونية في مصنع النسيج في قرية العيش المسيحية التي يقطنها الكثير من ابناء الطائفة المارونية وهذا هو اللقاء الاول بين عاملات مارونيات من اسرائيل وبين عاملات مارونيات من لبنان .

ويضيف مراسلنا ايضا ان بعض العمال اليهود في كريات شمونة يبدون حاليا معارضة لاستيعاب العمال اللبنانيين في منطقتهم . اذ انهم يقولون انهم لايعرفون هوية هؤلاء العمال وان كريات شمونة تاثرت في الماضي اكثر من كل مستوطنة اسرائيلية اخرى من نشاطات المنظمات الفلسطينية التي كانت قد تمركزت في حينه في جنوب لبنان .

وقد قيل لممثلي العمال في كريات شمونة ان هؤلاء العمال لا يكنون العداء لاسرائيل ، وانهم يعانون حاليا من ضائقة اقتصادية ، وسوف لن يستوعب اى عامل لبناني في مكان عمل على حساب العامل اليهودي في كريات شمونة .

روسيا تقيم مستودعات اسلحة في ليبيا يمنع الليبيون من دخولها

لندن ـ الوكالات ـ تفيد تقارير دبلوماسية موثوقة من لندن ان مستودعات الاسلحة الكبيرة التي اقامها الاتحاد السوفياتي في الصحراء الليبية خاضعة لسيطرة سوفياتية مطلقة ولا يجوز لليبيين الدخول اليها .

واضافت المصادر انه بالاضافة الى استعمال الموانئ الليبية من قبل الاسطول السوفياتي فان طائرات الاستكشاف السوفياتية من نوع ميغ ٢٥ ـ تقلع من قواعد بالقرب من العاصمة طرابلس الغرب .

وقالت المصادر ان الاتحاد السوفياتي ركز حتى الان في هذه المستودعات ١٢٠٠ دبابة من نوع ـ تي ٦٢ ـ وحوالى ٣٠٠٠ مصفحة ومدفعية ثقيلة وخفيفة . وهذه الاسلحة والمعدات تزيد بكثير عما تستطيع القوات الليبية استيعابه او تشغيله .

الحكومة تقدم شروطاً لتوحيد شركتي «ايغد» و «دان»

القدس ـ ابلغ المدير العام لوزارة المواصلات السيد اهود شيلو ممثلي شركتي المواصلات التعاونيتين (ايجد) و (دان) في الاجتماع الذي عقد في مكتبه بتل ابيب امس ان الحكومة تشترط تحديد موقفها بالنسبة لامكانية اقامة مشاركة بين الشركتين للمواصلات العامة . بتنفيذ عدد من الشروط الاولية لغرض ضمان مصلحة جمهور الركاب وشريطة ان المشاركة المقترحة لن تلقي عبئا اخر على ميزانية الدولة .

واشترطت الحكومة كذلك الحصول على ترخيص مسبق من الحكومة فيما يتعلق بسياسة الاجور .

٣٨٧٠ ليرة معدل نفقات العائلة في الشهر

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان معدل مصروفات للاستهلاك لعائلة من سكان المدن وصل في الشهر (بما في ذلك حوالى ٨٥٠ ليرة للمال الموظف في السكن ووسائط النقل) .

وقد اتضح ذلك من معطيات قدمت من قبل العائلات التي حقق معها في نظام بحث عن نفقات العائلة لسنة ١٩٧٥ـ٧٦ .

شاب من الطيبة يغرق في بحر نتانيا

نتانيا (عتيم) ـ عثر امس على جثة شاب في ال ١٧ من العمر من سكان قرية الطيبة بالمثلث على ساحل البحر (سيرونيت) في نتانيا . وقد شخص الشاب بانه جمال احمد عيد .

وقد غرق هذا الشاب مساء يوم الاحد الماضي عندما كان يستحم مع رفيقه في مكان رفع فيه العلم الاسود الذي يشير الى منع الاستحمام في هذا المكان . ولم يوجد منقذون في المكان وكان البحر هائجا . وقد تمكن احد الشابين من الخروج من البحر اما الثاني فقد اختفى . وقامت الشرطة بالبحث عن الشاب المختفي بمساعدة طائرة هليكوبتر .

وزير المعارف يدعو للبدء فوراً

بالاستعداد لاشتراك اسرائيل بالاولمبيادا بموسكو

مطار بن غوريون ـ (عتيم) ـ دعا وزير المعارف والثقافة السيد اهرون يدلين امس للبدء فورا بالاستعدادات لاشتراك اسرائيل في دورة الالعاب الاولمبية القادمة التي ستجري في موسكو بعد اربع سنوات .

وكان الوزير يتحدث في حفلة الاستقبال الرسمية التي اقيمت للسيدة استير شحموروف العداءة الاسرائيلية الاولى ، ولسائر اعضاء الوفد الاسرائيلي الذين عادوا من مونتريال بعد انتهاء الالعاب الاولمبية هناك .

وفي حفلة الاستقبال التي اقيمت في غرفة الضيوف في مطار بن غوريون القى السيد يوسف عنبار الذي تراس الوفد كلمة تهنئة وقال ان اسرائيل احرزت انجازات في مونتريال وان لم تحظ بميداليات . وقال :لقد نجحنا اكثر مما تاملنا .

واشاد وزير المعارف في كلمته بمصلحة الامن الكندية التي اثبتت ان بالامكان منع الاعمال الارهابية اذا ما بذلت المساعي اللازمة لذلك .

وقال السيد يدلين ان الالعاب الاولمبية في مونتريال اثبتت ان هناك صلة متينة بين الرياضة وبين السياسة وقال :ان هذا ميدان للنضال من اجل السمعة الوطنية وعلى اسرائيل ان تناضل على مبدا عالمية الرياضية ولذلك يجب العمل لرعاية الرياضيين الموهوبين الصغار حتى اذا لم تكن هناك امكانية لان يحظوا بميداليات .

★ تتمات ★

اضراب جنين

التجارية وزاول التجار اعمالهم كالمعتاد كذلك افتتحت المحلات التجارية في عنبتا تدريجيا .

وفي قلقيلية افاد مراسلنا هناك ان المحلات التجارية افتتحت فيها كالمعتاد تلبية لنداء اتحاد الغرف التجارية . بينما بقيت مدن نابلس ورام الله وجنين والخليل مستمرة في اضرابها .

وفي نابلس اعيد صباح امس فرض نظام منع التجول على البلدة القديمة في نفس الوقت دفع الغرفة التجارية والبلدية لمعالجة الموضوع بالمدينة معالجة موضوعية حيث عقدت اجتماعات جانبية للتجار في المدينة لهذا الغرض وقامت قوات الامن باعتقال عدد من الشبان بتهمة الاخلال بالامن .

وقد تم في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس رفع نظام منع التجول الذي كان قد اعيد فرضه على البلدة القديمة من نابلس في ساعات الصباح .

تبادل النار بين جنود كوريا الشمالية والجنوبية

فان مونجوم ـ يونايتدبرس ـ تبادل جنود من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية النار على امتداد القطاع الشرقي لخط الهدنة فجر امس .

وفي جلسة اللجنة العسكرية للهدنة التي عقدت هنا بعد وقوع الاشتباكات اعلن ان اللجنة ترى الحادث بعين الخطورة وقال ناطق اميركي ان الكوريين الشماليين اطلقوا النار من مدافع رشاشة على موقع مراقبة للكوريين الجنوبيين الذين ردوا على النار . ثم جرى تبادل نيران المدفعية بين الجانبين

★ تتمات ★ تتمات ★

شمعون يتهم العراق بارسال قوات

السيد شمعون ان مركز غالري سمعان قد هوجم بقوة بوحدة من قوات نظامية تابعة للجيش الشعبي العراقي يزيد عددها على ١٥٠ مقاتلا نظاميا .

وقال السيد شمعون ان القوات المسيحية المرابطة في غاليري سمعان تمكنت من صد هذا الهجوم وكبدت الوحدة العراقية المهاجمة خسارة قدرت بنحو ٣٠ قتيلا . كما القت القبض على الجنديين العراقيين المذكورين اللذين يجري التحقيق معهما

وقال السيد شمعون ان هذا يدل بوضوح على ان هناك عملية اجرامية تتعدى جامعة الدول العربية ان لم تكن باتفاق سري معها وتتعدى اي نية خالصة لوقف اطلاق النار واحلال السلام في لبنان . ومما قاله السيد شمعون بتصريحه : ان الجانب المسيحي وافق على وقف اطلاق النار ولكنه يشك في نجاح وقف اطلاق النار رغم موافقته عليه ورغم استعداده لاحترام التوقيع على هذا الاتفاق الجديد . وتابع السيد شمعون متسائلا كيف يمكن للجانب المسيحي في لبنان ان يصدق بوجود نية حسنة مخلصة من اجل وقف اطلاق النار عندما يرى حكومات عربية ترسل وحدات من جيوشها النظامية مع تعليمات بمقاتلة اللبنانيين المسيحيين بهذا التعبير الحرفي

واردف السيد شمعون يقول : ان من العار ان تفكر حكومات عربية تدعي التقدمية في ارسال جيوش الى بلد امن فقط من اجل فكرة التقتيل لا اكثر ولا اقل وقال السيد شمعون انه وجه نداء الى السكرتير العام للامم المتحدة والى الدول العربية والامين العام للجامعة العربية والى مقام الفاتيكان وانتقد السيد شمعون الفاتيكان لابدائه عطفا اكثر من مرة على جرحى مخيم تل الزعتر وعدم ابدائه العطف مرة واحدة على اللبنانيين المسيحيين الذين يقتلون كل يوم سواء في الدامور او في الجية او شكا او في مختلف الساحات اللبنانية التي يتعرضون فيها لهجمات متتالية .

وادلى الشيخ بيير الجميل بعد هذا الاجتماع بتصريح قال فيه ان اتفاقية وقف اطلاق النار اصبحت مبتذلة واضاف ان الجانب المسيحي يقبل بالتحدث بهذا الشان غير انه يؤكد انه قبل التحدث في هذا الموضوع واعلانه يجب ان تتخذ احتياطات كافية تؤمن وقف اطلاق النار

واضاف الشيخ جميل ان ذلك لن يتحقق الا بواسطة بوليس ينفذ اي اتفاق لا سيما وان الاتفاق الاخير هو ال ٥٤ لوقف اطلاق النار حتى الان .

★ تتمات ★ تتمات

استمرار القتال في مخيم تل الزعتر

في النبعة .

وكان مسلحون يمينيون قد قاموا بقصف النبعة قصفا عنيفا خلال الاسبوع الماضي وقال السيد امين الجميل نجل رئيس حزب الكتائب اليميني . اننا قمنا باحتلال المواقع الاستراتيجية بعد هجوم كبير شن على هذه الضاحية التي يقطنها مسلمون شيعيون وان القوات اليسارية في هذا الحي قد استسلمت فجر امس وان القوات اليمينية اسرت حوالى ٥٠٠ مقاتل من اليسار اللبناني والمنظمات الفلسطينية .

ولم يتضح امس ان كان الحي بكامله الذي كان يقطنه في يوم ما . ما يقرب من خمسين الف نسمة بات في ايدي اليمينيين ام ان خصومهم لا يزالون يحتلون بعض المواقع فيه .

وذكرت مراسلة رويتر انها لم تشاهد غير مسلحين يمينيين في شوارع النبعة امس . وقد تساقطت على مقربة منها . وقلت من نيران الاسلحة الخفيفة ... المنطقة .

وقال السيد امين الجميل ... الاستيلاء على النبعة في ... ان الحي لا يزال يضم ... وحوالى ٨٠٠ مقاتل

ومضى يقول ان اللبنانيين في حي النبعة سيسمح لهم ... على الرغم من ان معظم ... الذين يعيشون هناك لا يزال ... البحث .

وسئل السيد الجميل ... اطلاق النار العام امس فقال ... ان يكون جديا لانه لا توجد ... تشرف عليه .

وقد سبق لزعماء الجانبين ... عن شكهم في فعالية اية ... دعمت القوة مثل هذه الهدنة

وقال جنود الجامعة العربية ... مواقعهم الى الجانب الغربي ... الاخضر الذي يفصل بين ... اليميني واليساري .

وقال ضابط في قوة ... عزلاء الجنود قد يبداون ... العازلة اليوم باجتياز ... او باحتلال مواقع ... بيروت .

مبادأة اميركية

الجانبين اتفقا على ... محادثات اخرى لتنسيق ... البلدين حول سبل نقل ... في روديسيا من الاقلية ... الاغلبية السوداء .

وتقول مصادر اميركية ... كيسنجر ينظر الان في ... اخر مع رئيس حكومة ... جون فورستر لكي يضغط ... الانتقال الى حكم السود في

وفي الاجتماع الذي تم ... وكالاهان دار الحديث ... مشتركة بريطانية ـ اميركية ... نداء الى جنوب افريقيا ... روديسيا بنقل مقاليد ... الاغلبية السوداء .

كما اثيرت اقتراحات ... مشترك لتعويض البيض ... في روديسيا عن الممتلكات ... سيخسرونها في اعقاب ... وتشجيع روديسيا على ... خلال سنتين من اجل نقل ... الى السكان السود .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧٠ روميما ـ القدس
تلفون ٥٢٧٢٢٣/٤ المراسلات ص.ب ٤٢٨
فرع حيفا والشمال جاده أوم ٤٠
تلفون ٥٢٣٠٢٣ ص.ب ٤٤٤٢
فرع تل أبيب شارع اتجار بن أ...
تلفون ٢٥٨١١١
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لأصحابها نشرت أو لم تنشر
تطبع في مطابع دوكمام ...